العدد ٣٧ | السنة الاولى | ٥ ملات

الوحدة العربية

جريدة عربية يومية سياسية جامعة

THE ARAB FEDERATION

صاحب الجريدة
أميل الغوري
رئيس التحرير المسؤول
نافذ الحسيني
الادارة
شارع الاميرة ماري رقم ١٩

عنوان المراسلات
صندوق البريد: ٣٣ القدس
تلفون: ١١٦٥
الاعلانات
يتفق عليها مع الادارة

القدس في ٨ كانون الاول سنة ١٩٣٤ | السبت | ١ رمضان سنة ١٣٥٣

حديث اليوم

نوايا المنتدبين

تجاه فلسطين المعذبة

علقت الامة الامال الكبيرة على فخامة المندوب السامي وعلى زيارته لعاصمة الامبراطورية البريطانية واعتقدت ان المندوب السامي الذي وقف تمام الوقوف على حالة فلسطين السياسية والاجتماعية والاقتصادية، سيقول لوزارة المستعمرات وللمسؤولين عن مقدرات الامبراطورية البريطانية انه لم يعد لليهود متسع في فلسطين وان العرب في تلك البلاد التي اوقعتها المؤامرة الدولية الغربية تحت رحمة بريطانيا العظمى يقاسون الالام والشدائد ويخشون الخشية الحقيقية على مستقبلهم ومستقبل ذراريهم من بعدهم ويحسبون الف حساب لمصير مقدساتهم وكل ما هو عزيز لديهم!

نعم كان الفلسطينيون ينتظرون مثل هذا واكثر من فخامة المندوب السامي. كانوا ينتظرون منه ان يصارح الشعب البريطاني بضرورة تغيير السياسة الاستعمارية اليهودية العوجاء التي تتبعها حكومته في فلسطين. وكانوا ينتظرون ان يرجع اليهم وفي حقيبته بعض الحلول لقضيتهم وشيء قليل مما يؤمن لهم حياتهم ويضمن لهم مستقبلهم.

وقد زادتهم اعتقاداً ويقينا الاخبار الكثيرة التي كانت ترد من لندن حول مسعى المندوب لتأليف مجلس تشريعي وحول ابحاث واجتماعات بخصوص الهجرة اليهودية وبيوع الاراضي في فلسطين.

ولكن العرب الذين تعودوا ان يصدقوا احلامهم بالامس وتعودوا ان لا يقطعوا املهم في حسن نية اصدقائهم، وكانوا في كل مرة يفشلون وفي كل حين يجنون ثمرات غير ما زرعوا، خابت امالهم ايضاً في فخامة المندوب السامي وفي زيارته الى لندن. فما كاد يرجع فخامته الى البلاد ويتسلم زمام الاعمال حتى قابله وفد من اللجنة التنفيذية العربية وقدم له تقريراً ضافياً عن الحالة في البلاد وطلب اليه ان يقول لهم شيئاً يحيي امالهم وان يصرح لهم بما يفرج كروبهم! ولكن رجال الوفد وجدوا مرة أخرى ان السياسة البريطانية هي هي لم تتغير وان المواعيد العرقوبية والاقوال المعسولة التي تعودوا سماعها تزين احاديث الساسة البريطانيين كانت تزين حديث المندوب السامي ووعوده وملاحظاته. فان الحديث الذي ادلى به المندوب والتصريحات التي فاه بها لا تعني شيئاً ولا تغني فتيلا ولا يمكن لاي انسان ان يستخلص منها رأيا او ان يستنتج منها نية، بل كل ما هناك ان المندوب السامي افهم العرب بطريق غير مباشر ان الدولة المنتدبة تصر على تهويد هذه البلاد وان الشعب البريطاني الذي تعودنا الثقة به وتعليق الامال عليه يوافق على اجلاء العرب عن بلادهم وتسليم سورية الجنوبية الى الشعب اليهودي!

فهل للشعب العربي الكريم ان يفهم هذا؟؟ وهل لرجالنا المسؤولين ان يضعوا حداً للامال يعلقونها على المنتدبين وان يمحوا كل ثقة في رجال الانتداب؟؟

ايها العرب! المسألة بسيطة جداً هناك اليهود يحاولون اخذ البلاد منكم وهناك الانكليز يوافقونهم على ذلك! وان وجود المنتدبين في هذه البلاد هو لتسهيل مهمة امتلاك اليهود لفلسطين. فكيف ترجون منهم الانصاف وتنتظرون من ممثليهم الخير والفرج؟؟

اعقلوا ايها القوم! لا تنتظروا فرجا من خصم لكم ولا تستبشروا بخير من الذين يؤيدون خصمكم!

بل اعلموا ان الفرج يأتيكم عن طريق عملكم لبلادكم وان الخير يصيبكم اذا انتم عملتم له بكل طريق ممكن.

فهل انتم فاهمون؟ وهل انتم فاعلون؟؟

يجب ان نفهم ان الاعتماد على النفس هو اكبر سلاح في ايدينا، ويجب أن نعرف ان لا حياة لنا في هذه البلاد الا اذا حافظنا على اراضينا واقبلنا على الاماكن والمصنوعات الوطنية وقاطعنا كل ما هو سواه.

ابو كامل

الظلم النازل بفلسطين

لم يعرف له التاريخ مثيلا

العرب في جميع اقطارهم سيفدون فلسطين المقدسة

بقلم الكاتب الكبير الاستاذ اسعد افندي داغر
سكرتير اللجنة التنفيذية للمؤتمر السوري الفلسطيني

لم يعرف العالم منذ فجر التاريخ ظلماً اشد وادهى من الظلم النازل الآن بفلسطين، وما التاريخ سوى سجل لمظالم البشر وفظائعهم في كل زمان ومكان، فقد رأينا فيه كيف يبالغ الاقوياء دائماً في ارهاق الضعفاء وسومهم الخسف والهوان وكيف يتفننون معهم في اساليب التقتيل والتعذيب والاذلال

رأينا شعوبا تباد بحد السيف ودولا تسقط وبلدانا تكتسح وحضارات تزول

رأينا نيرون يحرق روما ليلهو بمنظر النار وليستوحي منه الشعر

وسمعنا عن هولاكو وتيمورلنك ما تشيب لهوله الاطفال فقد عرف هذان الفاتحان كيف يحولان الشرق كله الى بحر من الدماء.

وكانت كلمة «ويل للمغلوبين» شعاراً للاقوياء قبل برينوس وهي لا تزال شعاراً لهم الى الآن وبعد الآن.

ولكننا لم نر ولم نسمع ان شعباً كالشعب الفلسطيني العربي يضع يده بيد شعب كان معروفاً بالشرف وحب العدل والمحافظة على العهد كالشعب البريطاني، فيحمل معه عبء الحرب العظمى ويقوم بنصيب كبير من الجهد والبذل في سبيل النصر الذي كان يظن انه مشترك، ثم يلقى منه هذا الجزاء الذي لا يقاس به جزاء سنمار.

لم يكتف الانكليز بنقض العهود التي قطعوها للعرب ولم يقفوا عند حد استعمار فلسطين وطرد سكانها او ابادتهم. ولو فعلوا ذلك لرأينا لعملهم اكثر من مثال واحد في التاريخ. ولكنهم جاؤا بما لم يسبقهم اليه احد ولم يخطر على بال بشر، فاستعمروا هذه البلاد استعماراً مبتكراً في فظاعة اساليبه وبدلا من ان يبيدوا العنصر العربي فيها دفعة واحدة كما فعل قبلهم كثيرون من الغزاة عمدوا الى ابادته ابادة منظمة بطيئة مبالغة في التعذيب، ففتحوا ابواب بلاده لعنصر غريب تدفق عليها من كل فج وصوب واستقر فيها بحماية الحراب البريطانية، وعمل على اجلاء سكانها عن ارضها شبراً فشبراً وبتجويعهم وطردهم واحداً بعد واحد

فلسطين العربية يحاول الانكليز بقوة جيوشهم واساطيلهم ان يجعلوها وطناً للصهيونيين وان يقضوا على العنصر العربي فيها ليقيموا على انقاضه ملك اسرائيل. وهذه المحاولة ظاهرة في كل عمل من اعمالهم منذ وعد بلفور المشؤوم، وهم يزدادون نشاطاً في تنفيذها من يوم الى يوم. فالى اين يمكنهم ان يصلوا بها، وهل يصبر عرب فلسطين على هذه الابادة البطيئة المنظمة، وهل تترك الامة العربية هذا القطر العزيز والبلد المقدس يفلت من يدها؟

يا ابناء فلسطين، ان سبعين مليوناً من العرب وثلاثمئة من المسلمين ينظرون الآن اليكم ويرقبون اعمالكم فانتم حماة هذا التراث العظيم الذي خلفه لنا الاجداد، واذا شاء القدر ان تكونوا في اول خط من خطوط الدفاع عن حق العرب في اوطانهم فما ذلك الا لانكم ابناء اولئك الآباء الذين سحقوا باقدامهم قوات الظلم والاستعمار غير مرة في التاريخ ولان العناية رأتكم أجدر من اخوانكم الباقين بشرف التقدم في ميدان الجهاد من اجل حياة العرب ووحدتهم وحريتهم واستقلالهم، ومن أجل انقاذ فلسطين بلاد العظائم وموطن الآلهة والانبياء والابطال الذين دوخوا العالم، تلك البلاد التي فقدت كل شيء الا الشرف والمجد، فجوها مجد وتربتها مجد، وآثارها وانقاضها كلها مجد، وحسبها ان ترى فيها مئات الملايين من البشر موطن الوحي ومفتاح السماء، وان يكون في كل شبر من ارضها شهيد، وتحت كل حجر بطل.

على انكم يا ابناء فلسطين لن تستأثروا وحدكم بشرف الدفاع عن فلسطين العربية فان العرب في جميع اقطارهم يشاطرونكم هذا الشرف وسيفدون بلادكم التي هي بلادهم بمهجهم وأرواحهم. فاثبتوا وثابروا في جهادكم لان الحق في جانبكم ولان القوة تكون معكم. وأي عقل سخيف يستطيع ان يتصور ان فلسطين التي

وحي الوادي

صرخـــة الرجاء

للاستاذ الفاضل (ابن خلدون)...

مر الشاعر بوادي الحوارث الذي وقعت فيه الفاجعة الثانية من فواجع (اندلس العرب الجديدة) في ليلة بسم فيها البدر من وراء الغيوم الملبدة وكادت حلكة الليل تطفيء وقد اشعاعه فثارت شاعريته بهذه القصيدة التي جاءت وحي الوادي السليب المغصوب

المحرر

يا بسمة البدر المطل   بوجه البادي الشحوب
في هدأة الليل المريب   ورقدة الحدث المريب
في غمرة السر الرهيب   ولجة المغزى الرهيب
والدار قد امست خلا   ءمن سوى العين الرقيب
او من غريب بات فيها   ليس بالمرء الغريب
اودى باهليها الزمان   وما تتابع من كروب
وأتى عليها صادع الايام   بالسهم المصيب
هل بسمة الامال القو   ي وراء جلجلة الخطوب
ام بسمة العزم الشد   يد يهز ايمان القلوب!!
أم انت معنى ضاق ذر   عاً ان يفسر للاديب

*****

يا روعة الكون المهيب   وما الى الكون المهيب
والليل مطوي الجوا   نح رهن محتبس الغيوب
والناس سكرى بالخيا   ل وغرة النفس اللعوب
لما تنهنه يقظة الفجر   القلوب من اللغوب
هل أنت معنى اليأ   س في اكفهرار عثيرة[1] الغضوب
ام انت دعوة صارخ   في قومه، ندب، مهيب

. . . .

بل انت معنى يستسر   على سوى الفطن اللبيب
بل انت روح قد أها   ب بجمرة الشعب النجيب
بل انت حافزة الابا   ءولست بالداعي الكذوب
بل انت انذار القو   ي يصيح في هذي الشعوب
لا بسمة الامال تنفع   او يضر دجى الكروب
ان الابي يرد صا   دعة الخطوب الى الخطوب
والجور يجثم بين ظهرا   ني أخي الخنع الهيوب

١ العثير: الغبار

«ابن خلدون»

هى في قلب البلاد العربية ، تحيط بها سورية والعراق والجزيرة ومصر بل يحيط بها العالم العربى والاسلامي احاطة السوار بالمعصم ، يمكن ان تنتزعها قوة في العالم ؟

ستسيرون يا ابناء فلسطين في طريقكم مستندين الى قوة حقكم وقوة شعبكم ، الفوز في النهاية مكفول لكم . فاشتداد الظلام يؤذن دائماً بانبثاق الفجر . والازمة التي تقاومونها قد استفحلت واستحكمت حلقاتها ولم يبق بعد استفحالها سوى الانفراج. فهي ستنفرج قريباً باذن الله اذا واصلتم سيركم متحدين متكاتفين كما يراكم العالم الآن وضربتم بيد من حديد على رؤوس الخونة والجبناء وسماسرة السوء . فهؤلاء هم أشد حرباً عليكم من الانكليز والصهيونيين وما ضاع حق وراءه مطالب ولا عاش من أمته الجبان الذليل ، وليحي العرب ولتحي فلسطين عربية الى الابد .

سعد داغر

الوحدة العربية بين الماضي والمستقبل

حلقة من حلقاتها قبل قرن

هي محاضرة ناضجة قيمة القاها الزميل الكريم الاستاذ سامي السراج في نادي الشبيبة الارثوذكسية بيافا .

سيداتي وساداتي

كانت الوحدة العربية منذ مائة وثلاثين عاما وماتزال الى يوم الناس هذا «فكرة» تجيش في صدور العصاميين من رجال الشرق العربي يتكفلون غراسها بالغذاء والنماء ويضرمون وقدتها في سواد الدهماء ، وقبل قرن وربع تعاورها من النجاح والاخفاق عاملان وتعاقب عليها من الرجاء والقنوط حالان ثم لا تزال تختلج في حيازيم رجالات العرب وتشرئب اليها نفوسهم طمعاً في ان يبلغ الغرس مناه والثمر جناه فتخرج الوحدة العربية من طور فكرة الى طور حقيقة ثم تبرز في ثوب «امبراطورية عربية» فضفاضة الذيول مجلجلة الحجول ذات صولة وسلطان

لقد نجمت فكرة الوحدة العربية في صدر السلطان العثماني سليم الاول قبل اربعمائة واحدى وعشرين سنة فرام تحقيقها بجعل اللغة العربية لغة رسمية للدولة كيما تلتف شعوب العثمانية كلها حول لغة القرآن اسوة بالوحدات الاوربية التي جعلت اللغة سنادها ومحور جامعاتها . ثم نجمت مرة اخرى بعد ثلاثة قرون ونصف في صدر القائد المصري ابراهيم فمشى اليها بالعمل العسكري ابتغاء تحقيق الدولة العربية تحقيقاً عمليا فجهد في ذلك جهداً كبيراً مما يحسن بنا ان نفرد له هذه المحاضرة كمرحلة من مراحل الوحدة العربية وكمبدأ اعتنقه رجال التاريخ الحديث وكاد يدنو من مرحلة التحقيق لو لا تألب الغرب ، واجاسه خشية بل ارتعاد فرائصه من ان تقوم في الشرق دولة عربية تستمد نشأتها من تاريخها الحفيل بالمآثر وتحطم اصفاد المغاربة الاوربيين . كان من الغرب ان تألب على فتوحات ابراهيم حداً لتوسع فكرة الوحدة العربية وضربا لها في الصميم خصوصا بعد ان اتسعت فتوحاته في جانبي البحر الاحمر فالحق بمصر السودان ونجد والحجاز ولم يبق لتكوينه الدولة العربية غير استلحاق بلاد الشام وجعل طوروس حداً شمالياً لها . واني موضح لكم اسرار ذلك في شيء من التفصيل على قدر ما يتسع له المجال

لقد وجه محمد علي الكبير ولديه طوسن وابراهيم الى استصفاء السودان والحجاز وعسير ونجد فلما تم له الحاقهن بمصر واصبحت الكنانة عاصمة دولة عربية فتية اخذ يمهد لضم الشام اليهن ، وكان لا يفتأ يتطلع الى الشام ويرغب في استصفائها قبل تسريب جيوشه الى حرب مكوك السودان وقمع ثورة عبدالله بن سعود في الدرعية — عاصمة نجد حينذاك — لكن انصرافه لحرب المورة تظاهراً بالولاء للدولة العثمانية وسياسته مع الباب العالي جعلاه لا يتعجل في فتح الشام تفاديا للمشاكل مع حكومة الاستانة وعلماً ان النظام الشبيه بالنظام الاقطاعي الذي كانت عليه بلاد الشام لا يسهل تقويضه دون اشتباك مع الشاميين وقد كان قيادهم في ايدي باشوات وامراء منهم ذوي سلطان لا يستهان به ، وكانوا رؤوساً حاكمة ليس من اليسير تنزلهم عما حبتهم حكومة الاستانة من بسطة ونفوذ . وكان بعيداً عليهم فهم معاني الوحدة العربية ولو كانت ترمي الى انشاء دولة عربية جامعة بلاداً تنطق بالضاد .

وكانت الدعاية لهذه الفكرة بين امراء مقاطعات الشام غير ميسورة لمحمد علي وهو محوط برقابة الباب العالي ورقابة دولتي انجلترا وفرنسا ، ولكل منهما امال واطماع في مقاطعات سورية وبلاد العراق . فكان محمد علي يتجنب النم على نياته لئلا يعطل الحركة العسكرية التي يزمع وضعها لاستصفاء الشام ولقد أخفى قصده عن الدولة نيفا وعشرين سنة كان يرنو خلالها الى خلق الفرصة للانقضاض على الشام وجعلها حاجزا بينه وبين الدولة العلية . على انه قد طلب الى حكومة الاستانة غير مرة ان تقطعه سوريا تعويضاً عن خسائر الجيش المصري في حرب المورة فلم يجبه السلطان الى طلبه واتخذه دليلا على ميل محمد علي للانفراد بحكم الشام

لجأ محمد علي الى حيلة اخرى لاستدراج الباب العالي الى منحه بلاد الشام ، وكان يعرف ما لسلطان المادة من تأثير في قلوب رجال الباب العالي ففرض عليهم سبعة ملايين قرش مقابل الحاق سورية بمصر ، وقد كان له الى جانب السلطان العثماني نصراء من كبار رجال الدولة ورجال القصر يحبوهم بهدايا وأعطيات سنوية من خزانة مصر ، فكان هذا الداهية الالباني يستعين بهم على غزو ميول السلطان العثماني واجتذابه الى او طاره ، ولقد كانت عن الرشى عنصر سياسة الدولة وابرة الاتجاه فلم يهمل محمد علي شأنها فاتخذها وسيلته الى تحقيق اغراضه ، ومع هذا فقد ابلغته الرشى آمالا عدة إلا الشام ، فقد عز منا لها لان سياسة الدولة العثمانية لم تكن لتسمح بالتنزل عنها في ذلك الحين . لذلك اخذ محمد علي ينصب الشباك ويخلق المعاذير لازجاء حملة عسكرية لغزو الشام رغم انف الدولة تحقيقاً لاستصفاء شبه الجزيرة العربية

فرغ محمد علي اذن ، من بسط سلطته على مصر وبلاد السودان وجنوب الجزيرة وشرقها فاتسع سلطانه في شطر من افريقيا وشطر من آسيا . فالحاجة ملحة اذن لاستلحاق الشام والعراق بها تتميماً لحلم الوحدة العربية وليجعل منهن منظومة عربية صافية فسيحة الاطراف مديدة الاكناف ، فواجب والحالة هذه ان تنسرح جيوشه نحو سورية لاخضاعها لحكمه عنوة والتسرب منها الى بلاد الرافدين فتكون مصر قاعدة الدولة العربية كما وقع لها في عهود خلت

ولم يكن القائد ابراهيم اقل من ابيه حرصاً على انشاء الدولة العربية . انه كان مؤمناً بها اوثق ايمان ، ولعله يفوق اباه في تفهم اغراض الوحدة العربية . فقد اثبت المؤرخون ان اغراض محمد علي كانت عسكرية توسيعية . اما ابراهيم فكان اضافة الى ذلك يحس وحدة الدم والعرق ووحدة العادات والخصائص في سكان الوقعة المنبسطة بين خليج فارس وبحر الظلمات ، وكان يصرح ان نفسه الالبانية قد استحالت الى نفس مصري عربي وان شمس مصر قد صهرت دمه فجعلته دما عربياً .

انظر الى ابراهيم وجندي من جنوده منتصب امامه يسأله ، وقد اباح لنفسه من الحرية ما كان ابراهيم يبيحه لجنوده ما بالك ايها القائد تستهجن الاتراك وتقذع فيهم ، ألست انت منهم ؟ اجاب ابراهيم : انا لست تركياً فقد نزلت مصر صبياً ، فصرتني شمسها وجعلت دمي عربياً صافياً .

وسأل البارون ليو الفرنسوي ابراهيم عن اغراض حملته وهما في جوار طرسوس فقال ابراهيم ان الغرض من حملته احياء القومية العربية وامتاع العرب بحقوقهم واسناد المناصب اليهم في الادارة والجيش والمالية وان تنشأ منهم امة مستقلة تمارس سلطة الحكم وتحتمل تكاليفه — وذكر البارون ليو ان اغراض ابراهيم هذه كانت تتجلى واضحة في منشوراته ومخاطباته لجنود حملته ، فكان يذكرهم بمجد الامة العربية ومفاخرها وان عليهم واجب احياء دولتي الفاطميين والايوبيين يوم كانت الدولة تنتظم مصر واقطار شبه الجزيرة وكانت الصفة عربية لاشبهة فيها .

كان ابراهيم اذن شديد الايمان بضرورة تكوين الوحدة السياسية في البلاد العربية على حد تعبيرنا ، وفي « بلاد العربية » على حد تعبير بعض كتاب مصر ممن كانوا لا يؤمنون بعروبة مصر ونزلوا بنفوسهم عن المستوى الذي رفع ابراهيم نفسه اليه بقوله ان شمس مصر قد صهرت دمه فاحالته الى دم عربي . ومن العجب العاجب ان يرقى ابراهيم بنفسه الى هذه الذروة الرفيعة وهو ألباني لا يمت الى العربية بواشجة دم وعرق ، ويحرص على الاعتزاء لامة القرآن تشريفاً لقدر نفسه وهو القائد الالمعي البارز ونقول ان من العجب العاجب ان يتخير هذا القائد الكبير لنفسه العروبة نحلة ونزعة ودمائم ينكرها من ابنائها مصريون معدودون من الطبقة المفكرة والمستنيرة فيردون دمهم الى ما اسموه الفرعونية ، والفرعونية كما يثبت التحقيق العلمي ليست بجنس او عرق وانما هي صفة واسم اطلق على ملوك مصر القدماء كما اطلق على ملوك فارس اسم الاكاسرة وعلى ملوك الروم اسم القياصرة وعلى ملوك آل عثمان والايوبيين اسم السلطان .

(يتبع)

مدير الادارة

نظراً لانشغالي في دروس الحقوق ، آثرت ان اتخلى عن ادارة الجريدة للاخ رجائي افندي الغوري . فالرجاء من الذين يتعاملون مع الادارة أن يتصلوا من الآن مع الاخ المذكور . وكل شيء يتعلق بي شخصياً الرجاء ارساله باسمى الصريح .

مدير الادارة

تحسين كمال

مجلة الاقتصاديات العربية

انتظروا في العدد القادم

بيانات مفصلة عن مجلة الاقتصاديات العربية
التي ستصدر في اول السنة

الاذاعة اللاسلكية

للحكومة المصرية

برنامج الاسبوع

السبت ٨ كانون الاول

١١–٣٠ ر ١١ حديث – اخلاقيات الشيخ محمد عبد اللطيف دراز

٣٠ر١١ – ٤٥ر ١١ موسيقى شرقية – إخماسي – امين محمود

٤٧ ر ١١ – ١٢ موسيقى شرقية – مونولوجات فكاهية — محمد كامل

٢ر١٢ — ١٢ ر١٢ موسيقى شرقية — خماسي — امين محمود

١٤ر١٢ — ٢٠ر١٢ موسيقى شرقية مونولوجات فكاهية — محمد كامل

٢٥ر١٢ – ٣٣ ر١٢ موسيقى شرقية — خماسي — امين محمود

٣٥ ر ١٢–٤٣ر١٢ موسيقى شرقية مونولوجات فكاهية — محمد كامل

٢٥ر١٢ النشرة التجارية الاولى ٣٠.

٣٠ ر٢ ختام .

٥ر٤ – ٢٥ ر٤ حديث الى الاطفال – لفرقة من الاطفال بارشاد المربي احمد افندي خيرت

٣٠ر٤ — ٥٥ر٤ قرآن كريم الشيخ علي حزين آذان المغرب

٣٠ ر ٥ — ٤٥ ر٥ نتيجة ووصف سباق الخيل يقوم باذاعته « استبل ماوس » مذاعة من ميدان السباق

٥٠ر٥–١٨ ر٦ موسيقى شرقية — موسيقى يد – محمد الصبان ومحمد بدوي

١٨ ر ٦ – ٢٣ر٦ آذان العشاء — الشيخ علي حزين

* ٣٠ر٦ — ١٠ر٧ موسيقى شرقية موسيقى يد — محمد الصبان ومحمد بدوي

٣٠ر٦ أخبار ونشرات

٧— ١٠ر٧ النشرة التجارية الثانية

١٥ر٧— ٤٠ر٧ حديث – اجتماعيات الاستاذ عبد العزيز البشري

٤٥ ر ٧ — ٨ موسيقى شرقية — موسيقى يد

* ٨— ٥٥ر٨ موسيقى شرقية — مغني وآلات — ابراهيم عثمان

٩— ٤٥ر٩ قرءان كريم – الشيخ محمد رفعت .

٣٠ر١٠— ١٥ر١١ قرءان كريم — الشيخ محمد رفعت

٢٠ر١١– ١٠ ر ١٢ موسيقى شرقية مغني وآلات – ابراهيم عثمان

١٢ ر ١٢ – ١٩ ر ١٢ اسطوانات شرقية

٢٠ ر ١٢ موسيقى شرقية – مغني وآلات ابراهيم عثمان .

١ سلام الملك ختام

الاحد ٩ كانون الاول

١١ – ٢٥ ر ١١ حديث اخلاقي – الاستاذ حسن حجازي

٣٠ر١١–١ موسيقى شرقية – فرقة موسيقى البيادة – بقيادة الصاغ اسماعيل حلمي (مذاعة من ثكنات كوبرى القبة)

٢٥ر٢ النشرة التجارية الاولى

٣٠ ر ٢ ختام

٤٥ر٢– ٣٠ر٤ وصف تفصيلي لمباراة كرة القدم – كأس جلالة الملك – منتخب الاسكندرية ضد منتخب بور سعيد (مذاعة من ملعب البلدية) ابراهيم مصطفى حسين

٣٠ر٤ قرءان كريم. الشيخ علي حزين

٥٥ر٤–٥ آذان المغرب الشيخ علي حزين

٣٠ر٥–٤٥ر٥ نتائج سباق الخيل

* ٤٠ ر ٥ – ١٥ ر ٦ اسطوانات شرقية

١٨ر٦–٢٣ر٦ آذان العشاء – الشيخ علي حزين

٣٠ر٦–٥٥ر٦ اخبار ونشرات

* ٣٠ر٦–٢٠ ر ٧ موسيقى شرقية – مغني وآلات – محمد سلامه

٧–٢٠ر٧ حديث رياضي –٢– تعليم الطيران – للاستاذ احمد سالم

* ٢٥ر٧–٥٠ر٧ موسيقى شرقية – منولوجات فكاهية – محمد كامل

* ٥٥ ر ٧ ٥٥ر٨ موسيقى شرقية – مغني وآلات – محمد سلامه

٩–٤٥ ر ٩ قرءان كريم. الشيخ محمد رفعت

٥٠ر٩– ٢٥ر١٠ موسيقى شرقية – مغني وآلات – الآنسة خيرية

٣٠ر١٠–١٥ر١١ قرءان كريم الشيخ محمد رفعت

٣٠ر١١–١٢ موسيقى شرقية – مغني وآلات – الانسة خيرية

٥ر١٢ –١٥ر١٢ موسيقى شرقية – آلات تحت الآنسة خيرية

٢٠ر ١٢ – ١ موسيقى شرقية – مغني وآلات الآنسة خيرية سلام الملك ختام

الاثنين ١٠ كانون الاول

١١ – ٣٠ ر١١ حديث رسمي لوزارة الزراعة .

٣٥ر١١— ١ موسيقى شرقية — اركسترا حسن ابو زيد

٢٥ر٢ النشرة التجارية الاولى ٢٣٠ ختام .

٥ر٤ —٢٥ر٤ حديث الى الاطفال الآنسة سنية محمد علي

٣٠ر٤ — ٥٥ر٤ قرآن كريم الشيخ علي حزين

٥٥ر٤ — ٥ آذان المغرب : : : ختام

٤٥ر٥ اسطوانات شرقية

١٨ر٦— ٢٤ر٦ آذان العشاء

٣٠ر٦ أخبار ونشرات

* ٣٠ر٦— ٢٠ر٧ موسيقى شرقية مغني وآلات — محمد مرسى

٧— ١٠ر٧ النشرة التجارية الثانية

١٥ر٧— ٣٥ر٧ حديث رسمي لوزارة الاوقاف

*٢٥ر٧— ٥٥ر٧ اسطوانات شرقية

٤٠ر٧— ٨ حديث – آداب رمضان الاستاذ سليمان نجيب

٨— ٥٥ر٨ موسيقى شرقية —

جريدة الدس والرياء

ويعقوب بك الغصين

لا يزال اصدقاؤنا الكثيرون يوافوننا بكتبهم التي يستهجنون بها موقف الجريدة التي تصدر باحرف عربية من رئيس لجنة الشباب . وقد طلب الينا الكثيرون ان ننشر لهم بعض ما جاء في كتبهم حول يعقوب بك، ولكننا اكتفينا بما كتبناه في العدد الماضي شاكرين لاصدقاء يعقوب بك وافراد الشعب حسن ثقتهم بحضرته ، تاركين القول الفصل للقضاء النزيه .

عدد الوحدة القادم

سيصدر عدد الوحدة القادم صباح الاربعاء حافلا بالمقالات القيمة والابحاث الطيبة . فنلفت اليه الانظار .

وحي الذكرى

الضحايا

او بناة المجد...

التي هذا الموشح في حفلة ذكرى الشهداء ، التي اقيمت في قاعة المدرسة الارثوذكسية الوطنية بيافا عصر يوم السبت الواقع في ٢٧ تشرين الاول المنصرم .

شهداء الدم النبيل
وصرعى الحرية الشامخة العرنين
سلاماً سلاماً

***

يا كتلة الاباء تجمعت لتذود عن كرامتها
ويا ومضة العزة انطلقت وراء فكرتها .
لم تجزعي من النار
ولم تهلعي من القوة
فوردت الحوض المورود
وتدثرت بثياب الخلود
فلك منا الاجلال
ومن أمتك الاكبار في الذكرى

***

ثرتم على الجور وغمزتم قناته
وثأرتم للحق السليب وكنتم حماته
وجدتم بالاغلى في اليوم العابس
وأرخصتم نفوسكم وهي غوال
لم تهنوا ولم تحزنوا
وآثرتم الهجرة الى الله
ثائرين
مستبسلين
مستميتين ...

***

أرادوا امتكم على ان تموت
وأردتموها على الحياة
وقد متم ، وسنموت
وستحيا امتكم
بيدأن النفوس الابية حية
وان تدثرت بثياب الفناء
والقلوب المؤمنة تعيش بايمانها
وان اختفت تحت طيات الثرى
ذلك انها فكرة
وذلك أنه مبدأ
وهما لا يموتان ...

***

شهداء الحرية والاباء
وصرعى النار الاثمة
تحية تحية
لقد اقدمتم وآخرون قد تقاعسوا
وقد كررتم وآخرون قد احجموا
فر القوالون في وضح النهار
وثبتم في حلكة الوغى
لم تقولوا وفعلتم
ولم يفعلوا وقالوا ...

***

لقد كانوا أبطال المنابر المتصدعة
وجماع المبادىء المتزعزعة
وملاك الضمائر الهلعة
وحاملي النفوس الامعة
الاسد في غير ميدان
والنعام في يوم الزحام
وكنتم من السواد الذين لا تملتكهم شهوة
ولا تفتنهم نعمة
ولا ترهبهم نقمة

***

ياشهداء الامة الثائرة في يومها المتجهم !!
لقد لبيتم نداء ربكم
وأعليتم كلمة امتكم
ومضيتم في سبيل الله
هجرة ابية
وصرخة دوية
وشعلة قوية
في طريق المجد ، وسبيل الاستقلال

« ابن خلدون »

سلاحنا ...

بعث الينا مراسلنا في بغداد نص الخطاب الذي القاه الاستاذ الفاضل درويش افندي المقدادي في حفلة ذكرى الثورة العربية التي اقيمت يوم ٩ شعبان في عاصمة الرشيد . وعنوان الخطاب « سلاحنا ... » ، ونحن نقتطف فيما يلي بعض ما جاء في ذلك الخطاب .

اعتقد ان اهم قضية يتحتم علينا التفكير بها هي قضية تسلحنا معنويا لدفع العدو عنا ولمقاومة المستبدين والمستعمرين في بلادنا . وقد خطر لي بعد التفكير ان اذكر خير الاسلحة التي اذا توفرت لدينا امنا مباشر الذل والهوان وهان علينا مقاومة الطغاة .

ان الاسلحة المعنوية ليست اقل اهمية من الاسلحة المادية . بل هي الاسلحة التي تدفعنا وتجعلنا نسير ونصبر ونقاتل حتى نفوز منها بقوة الايمان بان البلاد لنا وان المستعمرين وشذاذ الافاق لن يتغلبوا علينا وانه لا بد لنا من طردهم وسحقهم يوماً ما وبالايمان بالله والثقة بالنفس واننا اقوياء واننا خير امة اخرجت للناس وان سجايانا العربية تكفل لنا النجاح . وان الله معنا وهو ينصرنا ولو كنا فئة قليلة في بعض الاقاليم والجهات . الايمان بالله والايمان بالنفس والايمان بمدنيتنا ودياناتنا . . .

ويجب علينا ان لا نأخذ من اوربا ما لا يتفق مع تقاليدنا ونظمنا السياسية فان الاساليب والنظم البرلمانية لا تنفعنا في الوقت الحاضر على الاقل لا سيما ونحن في دور كفاح وتأسيس وجهاد لا تنفع فيه المشاحنات الحزبية والانتخابات بل الحزم والقوة والجبرية خير من بلبلة الاحزاب ونظريات الزعماء »

جائزة نوبل للسلم

يجب تقديمها لوفد السلام

يعرف القراء ان لجنة نوبل تقدم جوائز بين الآن والآخر لعدد من الرجال الذين يبرزون في دوائر اختصاصهم في هذا العالم ، ان كان في الناحية الاقتصادية او الاجتماعية او المالية او الدينية وما شاكل ذلك من امور هذه الدنيا .

ومن اهم تلك الجوائز التي تعطيها لجنة نوبل ، الجوائز التي تقدم للساسة البارزين الذين يعملون في سبيل السلم العالمي .

وتعطي اللجنة هذه الجوائز كل عام . ومن الذين حصلوا عليها المستر بتلر رئيس جامعة كولومبيا في نيويورك ، والمستر كرنيكي من كبار الماليين في الولايات المتحدة ، وكثيرون من رجال السياسة العالمية الكبار كالمستر هندرسون والمستر دافز وغيرهم .

والحقيقة ان اعطاء جوائز للعظماء الذين يعملون في سبيل السلم العالمي امر يشكر عليه القائمون به فان هذا العالم المنهوك القوى بسبب ما اصابه من حروب وويلات في حاجة قصوى الى رجال يشعرون بضرورة المحافظة على السلم والابقاء على الطمأنينة بين شعوب العالم بأسره ، واذا وجد من يؤيد اولئك العاملين ويقدر اعمالهم بجوائز عالمية فان من شأن ذلك ازدياد نشاط العاملين واكثار عدد الرجال الذين يغارون على السلم العالمي ويهتمون له .

على انه لم يثبت التاريخ ، لاسيما التاريخ الحديث ، ان رجلا او رجالا في العالم الاوربي وقفوا سداً منيعا في منع وقوع حرب او كارثة دولية ، ولم تؤيد الحوادث ان احدا من ساسة اوربا تمكن من انهاء حرب كانت قد تأججت نيرانها او من وضع حد لسفك دم كان قد وقع ، الا على شروط مواتية لفريق من المتقاتلين وغير مواتية للفريق الآخر ، ومع ذلك فان لجنة نوبل لم تتأخر عن تقديم جوائز السلم لبعض الذين سعوا لهذا الغرض النبيل .

ولا نذكر ان لجنة نوبل قدمت جائزة من جوائزها هذه الى ساسة شرقيين بارزين ، بالرغم من ان هؤلاء عملوا في سبيل السلم اكثر من غيرهم من العظماء الغربيين . خذ غاندي مثلا ، فان ذلك الشرقي ضرب مثلا اعلى في المحافظة على السلم والتآخي باصداره الاوامر لاتباعه الكثيرين بعدم التعرض لرجال الجيش الذين كانوا يعتدون على الهنود بالضرب ، وهناك غير غاندي من رجال الشرق البارزين .

واذا ضربنا صفحا عن جميع الاعمال والمساعي السلمية التي قام بها رجال شرقيون فانه لا يجوز باي وجه من الوجوه ان ننسى العمل العظيم الذي قام به وفد المؤتمر الاسلامي برآسة سماحة الحاج امين افندي الحسيني . فان ذلك الوفد وضع حداً لحرب كانت قائمة بين دولتين كبيرتين ، وانهى تلك المجزرة البشرية على اساس الاخوة والاتحاد ، لا على شروط مواتية لفريق وغير مواتية للفريق الآخر . ان عمل الوفد الاسلامي في جزيرة العرب لم يسبق له مثيل في تاريخ الشعوب ولم تسجل حوادث الكون حدثاً مثله . ومع ذلك فلم نسمع ان هيئة اوربية او لجنة دولية قدرت (رسميا) ذلك العمل المجيد ، ولا سمعنا ان لجنة نوبل ، وهي اللجنة المسؤولة التي يجب عليها ان تقدر مثل تلك الاعمال الجليلة ، قامت تؤيد الوفد الاسلامي في عمله وتعترف له بالفضل على السلم ، فما هو السبب يا ترى ؟ هل كون رجال الوفد شرقيين يمنع اللجنة المحترمة من تقديم الجوائز لهم ؟؟ وهل كون رجال الوفد عرباً شرقيين يمنع لجنة نوبل من التفكير بهم والتغاضي عن عملهم الجليل ومسعاهم النبيل ؟؟

نفهم ان يكون للدول الاوربية من النعرة الغربية ومن الغطرسة الشعوبية ما يجعلها تنظر الى الشعوب الشرقية غير نظرتها للشعوب الاوربية والغربية ، ونفهم ان ينكر الساسة الاوربيون عمل الوفد الاسلامي المجيد ، ولكن لا نفهم كيف يمكن للجنة كلجنة نوبل ، تدعي انها تعمل للانسانية وتقدر الاعمال التي تعود بالخير على البشرية والعالم اجمع ، ان تتغاضى عن عمل كبير كعمل وفد السلام .

حبذا لو قام من يلفت نظر اللجنة الى تقصيرها هذا فتقوم بتقديم الجوائز لاعضاء وفد السلام ؟!

أسقط الناس ...

تختلف انواع الناس ، لا سيما في هذا الزمن الاغبر ، بسبب ما جاءنا به الاستعمار من مغريات ومن امور من شأنها ان تؤثر على النفوس وان تضعف الهمم . ومن تلك الانواع ما هو ساقط جداً ولكن لعل أسقط الناس الفريق الآتي :

(١) من يهرب السلاح الى اعداء بلاده ليحارب به قومه .

(٢) من يبيع ارضه او يسمسر على ارض غيره ليبيعها من اعداء بلاده .

(٤) من يرى بلاده في خطر فلا يكون اول من يتطوع للدفاع عنها .

(٥) من يحرق روما ليبكي عليها .

(٦) من يتاجر بالمخدرات والسموم .

(٧) من يتذلل لمن هو فوقه ويتجبر على من هو دونه .

(٨) من يستجدي الثناء على نفسه استجداء .

(٩) من لا يعمل ولا يدع احداً يعمل لخير بلاده .

(١٠) من يجرم فيتهم غيره ومن يحسن غيره فيدعي الاحسان لنفسه .

حزب الدفاع

الوطني

عقد في مدينة يافا في الاسبوع الماضي اجتماع لفريق من المعارضين في البلاد وقرر المجتمعون تأليف حزب سياسي اطلقوا عليه اسم (حزب الدفاع الوطني) وقد اعدوا للحزب برامج وافق عليها المجتمعون ثم انتخبوا هيئة عاملة لتنفيذ قرارات الاجتماع ولتسيير شؤون الحزب

ان الذين اجتمعوا في يافا يمثلون في الدرجة الاولى انفسهم وفي الدرجة الثانية فريقاً معروفا في البلاد جرت العادة ان يعطي ثقته لاولئك الذين يدعون انفسهم بالمعارضين . لهذا لا يمكن بل لا يجوز ان يقول المجتمعون انهم يمثلون الامة او جزءاً من الامة ..

ثم ان اكثر المجتمعين ، لا سيما الذين كانوا في مقدمة العاملين لعقد الاجتماع والذين يؤلفون هيئة الحزب العاملة ، لم يسبق لهم ان خدموا امتهم خدمة صادقة ولم يسبق للامة ان وثقت بهم يوما ما ، بل كانوا ، ولا يزالون ، في عداد الخوارج الذين يكيدون للبلاد وللحركة الوطنية وللزعماء العاملين . وان داء السمسرة الخبيث الذي تشكو منه الامة مر الشكوى متفشٍ لسوء الحظ في عدد من كبار المجتمعين الذين يقولون انهم سيخدمون البلاد وينافحون عن حقوق الامة .

كل ما تقدم يجعلنا نشك في ان هذا الحزب قام لوجه الله .. او لخدمة هذه الامة المسكينة .. ومع ذلك فاننا نرجو ان يكون المجتمعون عند قولهم وان يكونوا قد تابوا فعلا عن ذنوبهم الوطنية او تاب من اذنب منهم ، ونتمنى ان يكونوا قد تقدموا الى الامام باقدام ونية خالصة ووطنية حقيقية لخدمة هذا الوطن البائس .. لا لاغراض اخرى ..

واذا بدر من حزب الدفاع الوطني من الاعمال الوطنية الحقيقية ما يجعلنا نثق بحسن نية اعضائه فاننا لن نتأخر لحظة واحدة عن تأييدهم وتحبيذ مساعيهم لاننا خدام مصلحة عامة ونؤيد العاملين الحقيقيين بقطع النظر عن الصداقة الشخصية والعلاقة الحزبية .

فعسى ان يبرهن لنا حزب الدفاع عن وطنية حقيقية وخدمة مخلصة .

العدد الممتاز

يسرنا ان نذيع ان العدد الممتاز الذي صدر يوم السبت الماضي صادف رواجاً كبيراً جداً بين مختلف طبقات الشعب وفي هذا اكبر رد على افك خصومنا انصار السماسرة ودروع الاعادي ومطايا الاستعمار ومراسلي الصحف اليهودية . كما انه اكبر مشجع لنا على المضي في خدمة هذه الامة الكريمة .

مراقب التعليم في العراق

يتحدث الى فتيان العرب ويدعوهم الى الايمان بالفكرة العربية

خطاب للدكتور الفاضل متى افندي عقراوي

القى حضرة الفاضل الدكتور متى عقراوي مراقب التعليم في العراق الخطاب التالي في حفلة ذكرى الثورة العربية في بغداد، وقد خص به حضرته جريدة الوحدة العربية.

نحتفل اليوم بذكرى اعلان الثورة العربية الكبرى التي قام بها الحسين بن علي واولاده مع جماعة كبيرة من زعماء العرب ورجالهم. ولا اكون مغاليا ان قلت ان تلك الثورة التي اعلنت بطلقة اطلقها الحسين من بندقيته من اعلى شرفة منزله بمكة في اليوم التاسع من شعبان قبل ثمانية عشر سنة لهي اعظم واجل عمل قام به العرب في الاعصر الحديثة.

لقد كان للعرب في العصور المتأخرة ثورات متعددة على من حكموهم وظلموهم من العناصر الاجنبية على ان الثورة العربية الكبرى تمتاز عليها بامر جوهري تفضلها عليها جميعها؛ ذلك ان تلك الثورات كانت معظمها ان لم نقل كلها محلية قام بها امراء او رؤساء العشائر لغاية موقتة او مطمح شخصي:

وثورتنا التي نحتفل بها اليوم قامت على مبدأ عام شريف عظيم وهو تحرير البلاد العربية بما فيها الجزيرة وسوريا والعراق وجعلها امة واحدة عزيزة منيعة. اجل لم تكن الثورة العربية الكبرى حجازية بحتة فقد جاهد فيها رجال من نخبة رجال العراق وسوريا والحجاز ومصر جمعهم الايمان بمبدأ واحدا اراقوا من اجله دماءهم وتحملوا من اجله المشقات والجوع والعطش وجازفوا من أجله بحياتهم. وما ذلك المبدأ الا استقلال البلاد العربية ووحدتها. وكل من اطلع على تاريخ الجمعيات العربية قبل الحرب العامة ورأى زعماء العرب معلقين على الاعواد التي نصبها لهم جمال باشا ورأى الجيوش العربية تزحف على سوريا وتحتلها وشهد الصراع العنيف بين الحكومة العربية في دمشق ودول الاستعمار والحماس الملتهب الذي كان يتأجج في الصدور في تلك الايام وعرف بمساعي الحكومة العربية في دمشق في سبيل فلسطين والعراق الا ويسلم بقدسية تلك الروح التي دفعت بالعرب على الثورة ويقتنع بان غاية الثورة كانت تحرير البلاد العربية وتوحيدها كلها من طوروس الى بحر العرب ومن البحر الابيض المتوسط والسويس الى حدود فارس وخليج البصرة. ولم يخطر ببال المجاهدين اذ ذاك ان يشتغلوا القطر واحد من الاقطار العربية دون الاخر. هذه حقيقة ساطعة لا يجب ان نتساها يشهد بها الاحياء من المجاهدين وهي احسن رد على كل من يعمل سياسة اقليمية ويقبل الوضع الحاضر في البلاد العربية كامر راهن. واذا ما كانت نتائج الثورة قد قصرت عن امال القائمين بها واذا ما جزئت البلاد العربية وقام فيها الحكم الاجنبي فما ذلك بضائر الثورة ولا القائمين بها شيئاً.

ايها السادة!

لا شك ان الثورة العربية الكبرى بعثت في العرب روحاً جديدة وكانت خير رمز لنهضتهم في العصر الحاضر ولا شك انها افادت القضية العربية وقدمتها خطوات الى الامام. على ان نظرة واحدة الى ما نحن عليه اليوم تريكم البون الشاسع بيننا وبين ما كنا ولا نزال نطمح اليه. لا اريد ان اشير الان الى ما لحق بالبلاد العربية من تجزئة وما وضع عليها من انتدابات وما ارغمت على تحمله من تعسف وجور فقصة ذلك معلومة لديكم. وانما اريد ان اشير الى حالة العرب الداخلية اليوم واوجه انظاركم اليها.

ففي العصر الذي انتشر فيه العلم والتعليم بين جميع الامم المتمدنة نرى السواد الاعظم من الامة العربية لا يزال امياً وجاهلا: وفي العصر الذي تقطع فيه النساء الفضاء على متن الطيارات بين لندن وبغداد في اثنتي عشرة ساعة نرى المرأة العربية لا تزال منزوية محجوزاً على حريتها جاهلة كأنها لا تشكل نصف المجتمع العربي بل اصبحت عالة عليه واحد اسباب تأخره

وفي العصر الذي نرى الشبان في كثير من الامم يتحدون ويتكاتفون في سبيل مبدأ واحد لاعلاء شأن بلادهم نرى شباننا وقد فككتهم النزعات المختلفة من دينية وطائفية واشتراكية وديمقراطية ودكتاتورية وافرنسية وانكليزية واميركية ومصانعة للاجنبي الى غير ذلك من النزعات التي تدل على تبلبل الافكار وتضارب المصالح الانانية والتفسخ والانحلال

وفي العصر الذي اتحدت فيه المانيا واتحدت ايطاليا منذ خمس وستين سنة وفي العصر الذي تسعى فيه المانيا للاتحاد بالنمسا يقوم بيننا من يدعو الى الاقليمية والتجزئة كأنه يجهل بسائط الجغرافيا وان البلاد العربية التي ندعو الى توحيدها اليوم هي كتلة واحدة توسطت بين البحرين الابيض والاحمر من جهة وخليج فارس والبحر الهندي من الجهة الاخرى وان الاجنبي الذي يسعى الى تعزيز طريق مواصلاته وحفظ طريق مستعمراته هو يعتبرنا بقعة واحدة فاذا به يؤسس المطارات ويضع الخطط لمد سكك الحديد تعزيزاً لمركزه. والواجب علينا على الاقل ان ننظر الى انفسنا كما ينظر الينا الاجنبي

هذه حالتنا اليوم ولا شك عندي ان جهل سواد الامة وقلة استعدادنا وتبلبل الافكار بين رجالنا هي الاسباب الاساسية لعدم حصولنا على جميع النتائج التي كنا نتوخاها من ثورتنا التي نحتفل بها اليوم. ولو كانت الامة العربية مستيقظة مستعدة لما تمكن الاجانب ان يلعبوا بها هذا اللعب المريع.

***

ايها السادة

لقد مضى على اشتعال جذوة النهضة بين العرب ثمانية عشر عاماً. واليوم... اليوم ارانا بحاجة الى نهضة ثانية تتمم عمل النهضة الاولى. والقيام بهذه النهضة يتوقف اكثر من كل شيء على المدارس وعلى نشر روح النهضة بين الشبان والشابات. وللنهضة ظواهر ومميزات اهمها في اعتقادي الايمان بالامة ومستقبلها

اجل الايمان قبل كل شيء. الايمان بالامة العربية ومستقبلها، الايمان بوحدة البلاد العربية وعدم تجزؤها، الايمان بقابلية الامة العربية للاستقلال والحكم، الايمان بانها اذا ما سيعنا السعي الحثيث لنيل وحدتنا وضحينا من اجل ذلك فاننا نائلون مبتغانا رغم كل العراقيل والصعوبات. وما دمنا غير مؤمنين بذلك غير واثقين بانفسنا وامتنا فمن العبث ان ننتظر تحقيق آمالنا ونيل وحدتنا القومية.

الايمان قبل كل شيء. ولا اعني الايمان بمستقبلنا السياسي فقط بل الايمان بمقدرة امتنا على حمل مشعل المدنية والحضارة وانارة العالم بثقافتها. لقد وقعت بلادنا العربية موقعاً وسطا بين الشرق والغرب وقامت فيها حضارات متعددة آخرها الحضارة العربية الاسلامية العظيمة ولا شيء يمنعنا اليوم من ان نجدد حضارتنا ونأخذ منزلتنا بين الامم المتمدنة وليس بمقدور قطر واحد من الاقطار العربية ان يشكل حضارة مستقلة به ولكن في مقدور الاقطار العربية جمعاء ان تقوم بذلك احسن قيام اذا ما نحن عملنا العمل الجدي في سبيل ذلك

تلك هي طريق النهضة امامكم ملأى بالفرص للقيام بجلائل الاعمال فاين هي ايديكم ايها العاملون؟

امراضنا الاجتماعية

«داء القول»

لحضرة الاديب الفاضل نصري افندي الجوزي

بدا لي ان اتحدث الى القراء في هذا العدد من «الوحدة العربية» عن مرض يلعب بين ظهرانينا دوراً كبيراً وهو من اشد امراضنا فتكا واكثرها انتشاراً بين الامم الشرقية قاطبة واعني بهذا المرض الاجتماعي «داء القول» او «القاء الكلام جزافا»

ففي كل مرفق من مرافق الحياة وفي كل ناحية من نواحيها نجد «القول» يحتل المركز الأسمى. فشبابنا اللبق المشهور بغرامياته في الحياة والذي لا يحسن الا لغة العيون ولا يطيب له العيش الا بين احضان الغانيات وفوق موائد القمار، تراه ينفخ صدره عندما تلم البلاد ملمة ويعلن سخطه على السياسة الخرقاء ويرفع صوته متمشدقا بكلمات الوطن والوطنية. ولكن عندما تهدأ العاصفة «تعود حليمة الى عادتها القديمة» فيأوي الى اماكن لهوه يشرب نخب استر او راشيل!!

وموظفنا الذي لم يتلق الا علوماً ابتدائية لا يحدثك الا عن نفعه ومقدرته وجدارته، وبوليسنا الامي لا يسمعك صوته الا وهو يحدثك عن وقائع خيالية اخترعتها مخيلته، او فتاتنا التي شاء ربك ان لا يمنحها الجمال، تسرد على مسامعك مغامراتها الغرامية وكثرة العشاق الذين يخضعون لعينيها السوداوين وابتساماتها! وعجوزنا الثرثارة المبذرة لا تحدثك الا عن اقتصادها وعدم اطلاق لسانها على احد

اقرأ امثالنا العربية تجد بين سطورها امثلة المبالغة، وتصفح كتب التاريخ ودواوين الشعراء، تجد فيها انباء فوق المستحيلات لا يسلم بها العقل السليم وان كانت ترمي الى غاية معروفة. وارجع الى الاناشيد العصرية مثل:

«ان يكن اصل شقائي وطني
فدمي يجري فدى ذاك الوطن»

او

فارفعوا الرايات وامشوا بنظام
طالبين الحق او موتا زؤام

تر انه ان ألمت بالبلاد ملمة فرمن يقول ذلك القول من الميدان وقبع في داره

ثم انظر الى ذلك الخطيب الذي يحض الناس على التعاون والتآزر وكيف انه يعمل بعكس ما يقول ويوهم السذج انه من ذوي الاخلاق الحميدة — وتبصر في اعمال بعض رجال الدين كيف انهم لا يخدمون الله بل مصلحتهم الشخصية

انظر الى هذه الاشياء بعين الاعتبار ثم راقب ذلك الزعيم السياسي الذي يتعهد للامة أن يكون وطنياً مخلصا يدافع عن بلاده الى اللحظة الاخيرة من حياته ثم يختفي من ميدان الحياة ولا تجد شعار امثاله الا القاء الكلام على عواهنه وخدمة غايته الشخصية!

فالاستاذ، والصحافي، والكاتب والشاعر، والزعيم، والتاجر، والموظف والبوليس، والشيخ، والكاهن، كل هؤلاء يجرفهم تيار القول ويكتسحهم القاء القول جزافا حتى اصبحوا مقيدين بقيوده ومصفدين باصفاده.

ولكن هناك فريقاً طيباً من الادباء والشعراء والساسة يعدون اقلية ضئيلة فتؤخذ بجريرة الاغلبية الساحقة.

ونتج عن هذا الداء داء جديد يؤخرنا عن المضي في حركاتنا الاجتماعية والاقتصادية والسياسية هو «عدم الثقة» فالجمهور لا يثق بصحافته، والشعب لا يسلم امر قيادته الى الزعماء، واعضاء النوادي لا يقدرون اعمال هيئاتهم الادارية، وافراد الامة لا يساهمون في المشاريع الخيرية التي تعود على البلاد بالنفع العميم

نحن بحاجة الى الثقة والى التفاهم بين الجميع، فان ظروفنا السياسية الحاضرة تتطلب منا ان نتحد وأن نعمل دون كلل او ملل.

***

ان المرأة التي يتوقف عليها نجاح البلاد، وغرس الفضائل الانسانية في الاطفال، لا تزال في شرقنا المسكين تعاني ألم الاسر، وتندفع اندفاعا اعمى وراء ملذات نفسها واتباع كل ذي حديث واهمال الاعتناء بتثقيف عقلها وتهذيب نفسها.

نحن ندعو كلا من الرجل والمرأة الى العلم الصحيح، علنا نستطيع التحرر من عاداتنا البالية الرثة وعندئذ يتسنى لنا أن نتحرر من النير الاجنبي.

ان القرن العشرين يمتاز عن غيره من العصور السالفة بانه عصر السرعة والقوة، عصر ينجح فيه الرجل العامل ويتأخر فيه كل من يلقي الكلام جزافا.

***

كان اجدادنا يقولون ويقرنون قولهم بالفعل، وكان شعراؤنا يتغزلون بالحرية التي يتنشقون نسيمها واما ابطال العرب فكانوا يسفكون دماءهم رخيصة في سبيل الذود عن كرامتهم وشرفهم. واما نحن فيظهر اننا بلينا بداء الكسل حتى بتنا لا ننهض الا اذا شعرنا بالخطر الحقيقي المحدق بنا!

لنا عيون ولكن لا نبصر، ولنا آذان ولكن لا نسمع ولنا نفوس ولكن لا تشعر. نرى الاراضي تتسرب الى الدخلاء ونقنع بالاحتجاج... ونسمع ان فلسطين بلادنا التي جبلت بدماء الاباء والاجداد، ستصبح وطناً قوميا لليهود ولا نأبه ولا نكترث، ونشعر بالمعاملة المذلة التي نعامل بها من قبل الدولة المنتدبة ونبقى صامتين صمت ابي الهول.

«بقاء الاصلح» نظرية فعالة تسري على كل حي وشعب، فاذا كنا نؤمن بها فلنعمل لها ولنوطد دعائمها.

فهل يفكر المسؤولون بالتقليل من الكلام والاكثار من العمل المنتج المفيد؟؟

نصري جوزي

عن خبرة...

الصحافة في فلسطين

طفلة عبث بها شهوانيون !..

هذا بحث شاق ، مخيف... صحافي يتحدث عن الصحافة في فلسطين وينعتها بانها طفلة عبث بها شهوانيون ؟ اذن ما اشقى فلسطين بصحافتها ، او ما كانت تعد انها — صحافتها — قبل البعث الصحفي الاخير، والنهضة القلمية التي اندفع بها الى الامام رجال اشفقوا على هذه المهنة النبيلة ان تظل واسطة للاتجار مثلما يتجر «النذل» بالرقيق الابيض .

. . .

مضى على كاتب هذه السطور ما يقرب من اثنتي عشرة سنة وهو يعمل في حقل الصحافة الفلسطينية ، فكان بهذا من «المخضرمين» فيها ، رافقها طفلة تحبو وانتهى معها الى حيث صارت تقف على قدميها ، فهو اذن ان جعلها حديثه في هذه المناسبة التي اتاحتها «الوحدة العربية» فانما يتحدث «عن خبرة» ، و«يلكم» عن خبرة ، ويشتد ويرفق عن خبرة كذلك ، وانا على يقين من رضاء القراء عما سينطوي عليه هذا البحث رضاء الحقيقة عن ذلك . اما حضرات «الزملاء» او من حكمت التقادير بان يكونوا زملاء — وللتقادير فيما تحكم غرائب وعجائب — فرضاهم وغضبهم لدي سيان لان هكذا لقنتنا الصحافة : ان لا نأبه في الحق لغضب او لرضا ..

. . .

كانت الحرب العامة سبباً من الاسباب التي رغبت الشعب في الصحف ، ونبهته الى اهمية تتبع الاخبار والرجوع الى المصادر الغنية بها . وما زلت اذكر ، وقد كنت صغيراً بعد ، كيف كان الناس يتداولون في مجالسهم النشرات الصغيرة التي كانت توزع بالاخبار «المصنوعة» عن الوقائع والمعارك الحربية ، ويطالعونها في كثير من اللهفة والاشتياق ، ثم تزاحم من يحسن القراءة ومن لا يحسنها معاً على ابواب غرف المطالعة التي افتتحتها السلطة العسكرية في كل مدينة في ذلك العهد وشحنتها بالصحف والنشرات ، فالذي يحسن القراءة يقرأ لنفسه ، والذي لا يحسنها يسأل جاره أن يقرأ له أو يلخص ما كان قد قرأ .

وانتهت الحرب فكان مما خلفته من حسنات : هذا الاشتهاء في الناس للمطالعة وتتبع الاخبار كما قلت ، ولكنها خلفت الى جانب ذلك سيئة هي انها مرنت اصحاب الذكاء الشرير على «صنع» الاخبار واستغلال شهية الشعب هذه مثلما كان يفعل الذين كانوا يقلبون السواد بياضاً والبياض سواداً لمصلحة الدولة ومصلحة الجيش الحربية . وقد كان من هؤلاء «صحافيون» قبل الحرب فانتفعوا بما تمرنوا عليه — أم مرنتهم عليه الحوادث — فاصدروا صحفهم فكانت هذه الصحف صورة طبق الاصل لنشرات المعارك الحربية وصحف القتال : قياساً مع الفارق طبعا .

وكان الشعب في نشوة من «الخلاص» فاقبل على الصحف يتحسس بما تريده له ان يتحسس به غير ناظر الا الى وجهة واحدة هي ان يشبع نهمه من اخبار نواحي الحياة التي تفتح عليها عهد جديد ، والا ان يشعر باليد المدخلة في القفاز الجلدي الناعم .. تمر بليونة — والسم ينز من وراء القفاز — على المكان الذي يشعر منه بالاكلان .. وكانت هذه غفلة استغفلتها صحافة ذلك العهد فسارت بها تثبت قدمها مع كل خطوة تخطوها ويضحك اصحابها فيما بينهم وبين انفسهم كلما خلوا اليها واستعادوا ذكرى رواج تجارتهم واغماض هذا الشعب الساذج عن نواحي الخداع فيما يقدمون له .

وكانت بعد ذلك النهضة الوطنية التي تفجرت عن نكوص الحلفاء على اعقابهم في ما وعدوا به العرب حتى اثاروهم على الدولة العثمانية ، فسار الشعب في تيار هذه النهضة وسارت كذلك الصحافة . ولكن شتان بين سير هذه وسير ذاك ، فلقد كان سير الشعب سيراً مبعثه الاخلاص والعقيدة الصالحة ، في حين كان سير الصحافة سيراً مبعثه المنفعة والضعف عن مقاومة التيار ..

ولقد بذل الاستعمار وبذلت الصهيونية في ذلك الوقت الشيء الكثير حتى تستميل هذه الصحافة التي عرفتها نفعية وعرفتها تاجرة او عرفت اكثرها اذا شئت ، فكان الحائل الوحيد دونها ودون التوفق الى ذلك ليس «المنعة الوطنية» في نفوس الصحافيين وانما شعور هؤلاء بنذير الخطر عليهم وعلى صحفهم في ذلك . ورغم هذا فقد توفقت الى بعضهم استمالته الى جانبها على طول الخط والى بعض آخر استميل الى ناحية واحدة من الناحيتين ، ناحية الاستعمار مثلا ، وقد سمعت صحفياً «كبيراً» منهم في ذلك الوقت يقول في مجالسه الخاصة انه لا بأس بالانكليز يستعمرون البلاد .. اما اليهود فلا ، شر اهون من شرين ..

وقد برزت هذه النفعية التي كبتت في ابان النهضة الوطنية بروزاً جلياً في ما «خلقته» الحركة الاستعمارية بعد ذلك من انشقاقات وتحزبات في الصفوف الوطنية ، و«زعامات» و«شخصيات» فارغة انتفخت بمنفاح الغرض الاستعماري البحت ، فاخذت «الصحف» تسير الى حيث توجهها الرياح التي تؤاتي اشرعتها المندفعة في الهواء فاتحة فاها لكل ريح .. لا تراعي في ذلك المصلحة الوطنية ولا القضية العربية العامة بل مفرغة سمومها التي تجمعت في نفسها ايام اضطرت لان تقبض يدها عن المخصصات الضخمة التي انبسطت لها بها الايدي الاستعمارية .

وهنا كانت الصحافة اقوى معين للمصلحة الاستعمارية — الصهيونية في بعثرة القوى الوطنية وتهديم الزعامة الامينة الصالحة والذهاب بالشعب في تيه بعيد عمي معه عن الطريق المؤدية الى المنفذ ، مما كانت نتيجته رسوخ قدم الاستعمار وتوسع الصهيونية وتمركزها تمركزاً خطراً ادى الى ما تراه في البلاد الآن من اجرام وجنايات .

وتفتحت العيون بعد ذلك ، ولكن متأخرة ، الى هذا الاجرام الصحافي الذي اليه يرجع كل هذا الشقاء الذي يترع به كأس البلاد ، فبادر الغيورون الى وقفه بالصمود له بصحافة مخلصة امينة فكان عندها العراك الشديد بين الخير والشر والصلاح والطلاح .

ولكن الشر كان قد قوي ، وجذوره قد تغلغلت في الارض والتفت على الصخور فتشبثت بها ، لذلك كانت المعارك معظمها في مصلحة الشر وكان هذا يستغلها استغلالا شنيعاً بنفث السموم في ما يتناوله منه القراء .

***

على هذا الشكل كانت الصحافة في فلسطين طفلة عبث بها شهوانيون ، وعلى هذا النحو القبيح اتجر بعرضها العفيف اشخاص نفعيون ، هم اذا رأيتهم قد جملوها وزينوها و«طلسوا» وجهها بالابيض والاحمر واغرقوا جسمها بالعطور والطيوب فمن اجل ان يحسنوها في عيون الشارين .. ويبيعوا عرضها غالياً في سوق النخاسين ..

***

ولكن النهضة الفلسطينية التي عاركت الاستعمار والصهيونية وظلت مع تغلبهما عليها في كثير من الميادين ، بجناية تلك الصحافة النفعية ، تنهض وتثب وتخطو خطواتها المكينة الى الامام ، حق لها ان ينبعث منها نور صحافي مشرق يحرق النفعية التي تملكت زمنا ويشق ظلام الاتجار الرخيص بعواطف الشعب وميوله

لذلك وثب الى الميدان رجال القلم الحر ، واندفع الى الامام فتيان المبدأ الذين يعرفون للصحافة من نبل المهمة وشرف الغاية والقصد ما لا يريد أن يعرفه «التجار» المسيرون ، فانبثق للصحافة فجر طيب ، واخذت الاقلام النبيلة طريقها الى الغرض العام الذي هو الخدمة الخالصة للهدف الخالص النبيل .

وتزحزحت الصحافة النفعية من مركزها الذي حافظت عليه في زمن الغموض والابهام ، واخذت تندحر الى الوراء امام التيار القوي الذي صدمها في وجهها القبيح الشنيع ، وهو ذا انت تسمع لها صوت النزاع الكريه الذي ارسلت معه كل حقدها وسمها دفاعا عن الجدران التي بقيت قائمة من بنائها المتهدم

***

والآن فان الكلمة الاخيرة في هذا المعترك بين الاثم والصلاح هي في فم الشعب الذي يملك القوة يتجه بها الى احدى الناحيتين ، فاذا ظل يريد الصحافة عرضا ممزقا يتجر به النخاسون فاليه ذلك يسند تلك الهياكل المتداعية التي أكل عليها الاجرام كثيراً وشرب ، واذا كان يريدها عروسا عفيفة تشهر السوط وتنزل به على وجه كل مراود فاسق فاليه ذلك ايضا بتعهد هذه النبتات الرخصة والقيام الى جانبها حارسا امينا لها .

ولن تخدعه الذرور والطيوب والمساحيق فهي من وسائل التحلية للاتجار ليس الا ، وليتغلغل دائما الى النفس فهي هي التي عليها المعول والرجاء ؟

يوسف فرنسيس

صحافيونا كما عرفتهم...

٢ ـ سهيل زكا

«ظن حضرة (مصور) ان الجريدة سوف تبقى معطلة ما لم يرسل لنا مقاله ، لذلك فقد ارسله لنا في آخر لحظة ، فلم نتمكن من نشره في العدد الماضي ، وها نحن ننشره اليوم معتذرين (للمصور) البارع ، ولزميلنا السيد سهيل زكا عن تأخر نشر المقال» «المحرر»

... ولا أشك في حسن حظ سهيل لحظة واحدة ، اذ ان تعطيل «الوحدة العربية» كان سبباً في نشر (صورته) في العدد الممتاز الفخم هذا ، اذن فسهيل سيصبح معروفا لاكبر عدد ممكن من القراء...

وسهيل لم يكن ليأتي بعد شيخ الصحافة الا بناء على اعتبار واحد ، وهو كونه في حيفا ، ونحن بدأنا في نشر معلوماتنا بنسبة بعد الصحافيين عنا ، بعدهم عنا في المسافة ليس الا ...!!

وصاحبنا اليوم شاب لم يصل الى سنته الثلاثين بعد ، حسن القوام أهيفه ، كبير الرأس ، ويتميز بصورة خاصة ، بحنكين ضخمين بارزين ، وهو يلبس طربوشاً ، حيناً يكون احمر قانياً قصيراً اي على (المودة) ، وحيناً يكون اسمر طويلا من (موديل) ما قبل الحرب...!!

يمشي مسرعا بخطوات متزنة سريعة بينما يكون رأسه مرفوعا الى أعلى كأنه ناطحة من ناطحات السحاب ، ويحمل بيده في بعض الاحيان عصى غليظة كأنها عصى ناسك متبتل ، وحيناً آخر عصى رفيعة ملساء في رأسها رجل غزال ربما كان في حياته اليفاً اميناً لواحدة من ذوات الغنج والدلال...!!!

وسهيل اليوم هو احد صاحبي جريدة النفير ، وصاحبها الاخير هو شقيق سهيل الاصغر منه زكي . وسهيل دائما المحرر المسؤول لجريدة النفير ، ولو انه دائما ، لا يعلم من تحرير النفير شيئاً...!!! وربما بدا هذا القول غريبا للبعض ، ولكن الحقيقة ان النفير هي الجريدة الوحيدة في فلسطين التي لا يشرف صاحبها عليها مطلقاً ، وهي الجريدة التي حازت على قصب السبق في عدد المحررين الذين تقلبوا عليها ، فقد تولى تحريرها كثيرون منهم الفلسطيني والسوري والمصري الذي هو السي علي منصور !!

والسبب الاول في كثرة تغيير محرري النفير هو المسائل المادية ، اذ ان المحرر المسكين كثيراً ما وصل احتجاجه الى عنان السماء في طلب ثمن الغداء او علبة السجاير الرخيصة ، وكثيراً ما كان علي منصور يحجم عن الكتابة ما لم يعطه سهيل (خمسة صاغ) ثمن ما يجعل الرأس يدور ويجعل القلم يسير (كالوابور)!

ولو اراد سهيل ان يستغني عن المحرر لما امكنه ذلك ، لانه لم يخلق كاتباً صحافياً ، مع ان المرحوم والده كان صحافياً موفقاً وكاتباً لبقاً .

ولعل سهيلا هو الصحافي الفلسطيني الوحيد الذي يتقن توضيب (صف) الحروف اتقانا تاما ، وهو بارع في ذلك الى درجة انه يشتغل بيديه بعض المطبوعات التجارية التي تحتاج الى فن واتقان ودراية !!!

وهو في المطبعة حركة دائمة ، تراه حيناً يصيح في وجه هذا العامل ، وحيناً آخر يصخب على ذاك ، وساعة يتذمر من تأخر المحرر في ارسال المواد للطبع ، وساعة اخرى يتناقش مع اخيه زكي على مسألة ربما كانت تافهة وربما كانت مهمة ذات بال ...!!!

وسهيل متزوج من سيدة لبنانية هي احدى قريباته ، وله منها غلام يحمل اسم مؤسس النفير المرحوم ايليا زكا ، الذي نرجو ان يكون موفقاً في عمله كصحافي اكثر من توفيق ابيه ...!!!

ولسهيل اصدقاء عديدون في فلسطين وسوريا ومصر ، ويمكن بواسطتهم ان يجعل جريدته في مستوى احسن من مستواها الحالي ، لكنه مهمل امرها ومنصرف بكليته الى المطبعة التي يظهر أنه يهمه امرها اكثر من الجريدة... التي ليس لها سياسة تعرف بها وتمشي عليها وتدافع عنها ...!!!

وسهيل حلو الحديث لبق الكلام ، مخلص لاصدقائه ، بر بعائلته واخوانه!!

يدخن ، ولا بأس من كأس او كأسين من دكلوش عيار ٦٠ او اي شيء آخر اذا اقتضى الامر!!!

مصور

في العدد القادم . سامي السراج

النوادي الرياضية والفرق الكشفية

في العـــالم العربي

يسرنا ان نعلن ان «جريدة الوحدة العربية» قررت تخصيص احدى صفحاتها للنوادي الرياضية والفرق الكشفية في العالم العربي. لانها تعتقد ان تشجيع الروح الرياضية والكشفية اصبح ، ويجب ان يبقى كذلك ، في مقدمة الواجبات المفروضة على الصحف العربية المخلصة. ان تشجيع هذه الروح مما يجعل الاجسام الرخوة الرطبة البالية ، اجساما لا تبالي بتقلبات الجو واختلاف المناطق وتخيب اعداء البلاد وتجعلهم يحسبون لهذه الامة حسابا

ولما كانت جريدة الوحدة العربية ترى ان من واجباتها الاولى العمل على انتشار الروح الرياضية والكشفية في البلاد فقد بادرت بمخابرة من تعرفهم من المسؤولين عن النوادي والفرق. وقد لبى النداء السادة الذين سيتكلمون بانفسهم عن نواديهم وفرقهم في هذه الصفحة. وكنا نود ان نعرف اكثر من ذلك، ولكن جهلنا لاسماء بقية النوادي والفرق يجعلنا نعتذر للقائمين على امرها. وبهذه المناسبة فان الادارة تطلب راجية من مديري تلك الفرق ان يبادروا بارسال ملخص عن تاريخ واعمال نواديهم وفرقهم حتى نتمكن من تعريف ابناء البلاد العربية ببعضهم وبذلك نكون قدمنا ببعض الواجب نحو النوادي، اذ ان الوحدة العربية الكبرى التي يجب ان تكون هدف كل عربي مخلص.

ايها الفتيان العرب!

تريضوا ومارسوا الالعاب الرياضية في الهواء الطلق وحافظوا على صحتكم ونظافة ابدانكم وافكاركم قبل كل شيء.

ثقوا بالله دائما، وليكن ايمانكم به حاراً واستعانتكم به قلبية.

تعودوا على التعاون والقيام بالاعمال المشتركة واعلموا ان الفرد كثير بغيره ولا يمكن القيام بالمشاريع الكبيرة وانشاء المؤسسات العظيمة الا بتعاون الافراد واعتماد الواحد على الاخر.

كونوا رسلا للصحة والعلم والفضيلة في عائلتكم وفي محلتكم وفي بلدتكم وفي وطنكم. حثوا الناس على النظافة والرياضة والدراسة وساعدوهم فى كل ذلك.

فكروا دائما في وطنكم العربي الكبير، واعملوا على تحقيق وحدته. حيوا علمكم فهو عنوان حياتكم ورمز سيركم الى الامام ابداً.

الى القوة والمجد ايها الفتيان..
الى الحياة الرفيعة الفاضلة.
الى العمل لبناء كيانكم الشامخ واعاة مجدكم التليد،

قاطعوا من يقاطعكم

امتياز الحولة

جاءنا من جمعية الشبان العرب في صفد بيان عن «مقدار مسؤولية هيآتنا عن ضياع امتياز الحولة» وتسربه للايدي الصهيونية، ونعتذر عن نشره لوصوله الينا متأخرا ولان الصحف اليومية قد نشرته.

وعلى كل حال فان ضياع امتياز الحولة يدل على غفلة الامة جمعاء لا غفلة هيئة من هيئاتها او زعيم من زعمائها، مع العلم بان اكثر الهيئات الوطنية مسؤولة مسؤولية كبرى عن ضياع الحولة.

ومن المؤسف جدا ان يقوم افراد من اخواننا السوريين يعملون على اخراج العرب من اراضيهم وبيعها من اليهود.

بيان

جاءنا البيان التالى.

سألني الكثيرون من اخوانى عن حضوري الاجتماع الذي عقد في قاعة سينما ابولو بيافا.

واني اعلن لحضراتهم بان حضوري الاجتماع المذكور كان بناء على دعوة تلقيتها للاشتراك في عمل نافع لخدمة القضية العامة، ولاجل هذه الغاية المجردة حضرت الاجتماع الانف الذكر، مع العلم بانني لا انتمي الى حزب من الاحزاب التي تخالف خطتها القضية الوطنية العامة.

واني أؤيد كل عربي يريد خدمة بلاده خدمة صادقة صحيحة متمنياً لهم التوفيق والسلام.

عبد العظيم الغصين
عضو اللجنة التنفيذية العربية

اقتراح

جاءنا من السيد ا. ح. كتاب يقترح به على المسؤولين ان يستعملوا الطرق الدينية لاقناع الفلاحين السذج بعدم بيع اراضيهم، ويقول حضرته ان البيع الآن قد خرج من ايدي السماسرة الكبار الى ايدي الفلاحين السذج ولذلك فهو يقترح الالتجاء الى الطرق والوسائل الدينية.

مصرع الامين

جريمة الشعوبية

٢

وسارت الايام بطيئة ضاغطة على الامين، حتى لقد احس من بطئها وضغطها انها عما قليل ستنتهي الى الوقوف. وبوده لو وقفت الايام عن سيرها. انما كانت كلما انطوى منها واحد تقطع سبباً من هذه الاسباب القليلة التي يتعلق بها؟ قطعت له سبب المجد السيامي، وانبأته ان هذا العرش الذي يتمتع به لا بد صائر الى غيره، فأذعن كارها او غير كاره. وقطعت له سبب الملذات وابلغته ان هذه القصور والخمور والديابج والجواري لا بد منفصلة عنه وستبعد بينه وبينها الانفصال، فاذعن كارهاً او غير كاره. بقي في يده سبب واحد، ذلك هو سبب الحياة، وهاهي الايام تشعره بقطعة ايضاً! عرشه لن يستطيع الاحتفاظ به، وملذاته لن يستطيع الاحتفاظ بها ربما كان هذان الامران هينين لينين عند اخيهما الثالث. احق انه لن يستطيع الاحتفاظ حتى بحياته؟!

ويحك ايها المتعلق بسبب قد وهت خيوطه، المترجح فوق منحدر عميق! افتظل متمسكا به وان كان سينقطع بعد حين وتهوي الى حضيض المنحدر فتدق عظامك دقا؟ ألا فاترك وانت طيب الخاطر عنه كي لا يقال مات حريصاً على البقاء. ولكن الامين لن يتركه هذا السبب الواحد، والى جانب يأسه الشديد امل ضعيف، وهو على ضعفه لا يستطيع ان يقتله هذا اليأس على شدته. ما اقواك ايها الامل!

واخيراً يأتي يوم الخميس لخمسة ايام بقين من المحرم. لقد لج الحصار، وشراذم هؤلاء (العراة) التي تناضل عن المدينة قلت لكثرة ما تناثر منها امام جيش المحاصرين المسلح. ساعة او ساعات، والمدينة تسقط! ساعة او ساعات، وانت لدى الامر الواقع، ايها «المزال عن عرشه» ايها «الراغب المحروم» على قول النسوة اللواتي ظهرن لامك مرة بعد مرة بعد مرة. فانظر لنفسك، هذه التي تحرص عليها، كيف تكفل خلاصها.

ايكتب الى طاهر بن الحسين يسترحمه ويلتمس الامان؟ لا ان طاهراً لا يرق، ولقد كتب اليه من قبل فلم يجب. اذن سيكتب الى هرثمة بن أعين القائد الاخر. وفي الحق، كتب اليه، فامنه هذا، ووعده ان يلاقيه في حراقة الى باب خراسان، فيحمله ويضمه الى كنفه. ولكن احد اجناده ينصح له أن يخرج ليلا بمن بقي معه، ويضرب في اقطار دولته مؤلباً مستنجداً مستجيشاً حتى يسترجع تاجه الضائع. ذلك خير له من ان يقع تحت رحمة الاعداء. فيوافق، ولكن طاهر بن الحسين يعلم بهذه الخطة، ويعلم انها ربما افلحت وعادت بالقلق العظيم عليهم وعلى الخليفة الذين يجاهدون في تنصيبه. فيدس الى اثنين من مجالسي الامين، احدهما سليمان بن ابي جعفر المنصور الذي عرفناه منذ ليال في شرفة قصر الخلد، ويتهددهما بخراب ضياعهما واتلاف عيالهما ان لم يرداه عن خطته تلك، فيتجهدان في رده، فيرتد. ويحك أيها المسكين! صار اولياؤك اعداءك، انك لتحمل تحت ابطيك الافاعي ولا تدري؛

واذ قد عدل عن الفرار، فماذا

بصوت لا تزال كآبته مستقرة في غور ضميري. —

— يا احمد، ادن مني، وخذني اليك، فاني لاجد وحشة شديدة. فضممته إلي فاذا قلبه يخفق خفقاناً محموماً. ثم سألني:

— يا أحمد هل كنت تأتيني بالرقة؟

— وكيف لا، يا مولاي؟

— هل كنت ترى القصور والمرمر، والجواري والقيان، والمراقص والمساكر، وحلل الارجوان ونضائد الديباج، والجنود والسيوف؟ وزفر زفرة مرة، وسكت ساعة وهو يشدني اليه في لهفة وجزع، ثم قال:

— يا أحمد! هل كنت احسن معاملتك في سلطاني كما تحسن معاملتي الان؟

— نعم، يا مولاي! كنت تحسن معاملتنا جميعا، كانت الامة في خير على يديك. ولكنها نفوس من العجم موتورة يا مولاي، نفوس لا تستطيع ان ترى عربياً خالصاً على السرير. فهي تستخلس الفرصة لتحقيق امانيها بأي وجه تسنى لها التحقيق. هل تظنهم يحاربون من اجل اخيك؟ لا، لا فما اخوك الاقناع لعصبيتهم، رفعوا راية (العصيان) باسمه، وهم يجاهدون في ارجاع نفوذهم بعد أن كان والدك، رحمه الله، ضرب سادتهم البرامكة ضربة قاضية

— يا أحمد! مالنا ولهذا كله؟ انهم لا شك سيحملوني الى اخي فهل تراه قاتلي؟

— ستعطفه عليك الرحم يا مولاي؟

— وأي رحم؟ ان الملك لعقيم!

وعلت في الخارج ضجة عظيمة،

كل جانب. ثم انهم [illegible] على وجهه، وحزوا رأسه، ومضوا به الى طاهر.

٣

وبرزت الشمس في شحوب وذهول، ثم هوت الى مقرها في الشفق الدامي، وتسامع الناس عند المغيب ان طاهراً لما بلغه الرأس، فبدلا من ان يقهقه ويتشفى كما كان ينوي، احس بخشوع يستحوذ عليه، وبشيء يشد شفتيه للنطق.

— اللهم مالك الملك، تؤتي الملك من تشاء، وتعز من تشاء، وتذل من تشاء، بيدك الخير انك على كل شيء قدير.

وتسامع الناس ايضاً انه لف الرأس في منديل، وعليه القطن والاطلية، ووجهه الى المأمون بخراسان هدية الجهاد الكبرى وتسامعوا أن المأمون لما رأى هذا الجبين الممرغ، وهاتين العينين الغائرتين، وهاتين

مسابقة الوحدة العربية

اسماء الفائزين والجوائز

قامت اللجنة المعينة للمسابقة التي اعلنا عنها في العدد رقم ٣٥ بدرس الاجوبة التي وردت علينا. وبعد ان اختارت اللجنة من تلك الاجوبة ما كان صحيحاً اقترعت على من يفوز منها بالجوائز المعينة ففاز السادة:

الجائزة الاولى — بذلة عراقية من محل فريج — كامل وهبه — عمان
الجائزة الثانية — بطانية عراقية من محل فريج — هشام فهمي الحسيني — غزة
الجائزة الثالثة — زجاجة عطر «فتاة العرب» — كمال طهبوب — بيت لحم
الجائزة الرابعة — رواية في سبيلك يا وطن — حسني الجرباوي — القدس
الجوائز من الخامسة الى العاشرة: اشتراك شهرين في جريدة الوحدة العربية.
الآنسة سعاد الكيلاني الآنسة الزابيت خضر، نجاتي افندي الايوبي، فهمي بك الحسيني، وديع افندي ابراهيم عطا، احمد افندي صبحي خليفه

اما جواب المسابقة الصحيح فكان

ملاحظات ومشاهدات

رشاد

برهان

قرأت عن الاجتماع العظيم الذي عقده حزب الدفاع عن الكرسي ، كما يسميه اهالي غزة ، وطربت للقرارات الحكيمة والخطب البليغة التي قام بها المؤتمرون او المجتمعون .. وقلت عسى القوم يقومون الآن بخدمة هذا الوطن البائس .. وانتظرت برهاناً على نيتهم !

و « يسرني » ان اقول ان البرهان كان لدي سريعاً .. فان « مخبراً » ابلغني ان خمسة من كبار المجتمعين ذهبوا تواً الى تل ابيب على اثر اجتماع يافا ليتمموا صفقات بيع كانوا قد شرعوا بها !!

وهذا العمل بالطبع من ضروريات تنفيذ الوعود والعهود .. والقرارات !!

جنازة

ولم اعلم ان الاجتماع كان عبارة عن جنازة ، ولكن « سماحة » الاستاذ الشقيري .. الذي افتى ضد بيع الاراضي لليهود مع « انه » يعرف من هو الشيخ المسلم المعمم الذي كان «اول» من باع لليهود في حيفا .. افهمني ذلك من قوله في نهاية خطبة له «شكر الله سعيكم» .. تلك الجملة التي تقال عادة في الجنازات وما شابه ذلك من اجتماعات ..

فهل كان الاجتماع « اجتماعا » ام جنازة ؟؟

سكرتيرون

وقد انتخب المجتمعون سكرتيرين لهيئتهم الادارية احدهما الاستاذ مغنم مغنم .. والثاني الاستاذ حسن صدقي الدجاني .. واعتقد أن الواجب كان يدعو لانتخاب سكرتيراً ثالثاً ليصبح العمل اكثر (اتقاناً) واحسن (نظاما) واشد (دعاية) يعني بروبغندا..؟! ولو كنت مكان المجتمعين لاقترحت انتخاب الاستاذ عبد اللطيف ابو هنطش .. ولكن ما العمل ؟؟

اغمي عليه

ورد علي برقية من القاهرة تفيد أن الاستاذ محمد علي الطاهر صاحب جريدة الشورى اغمي عليه في مصر. ولما سألت عن السبب قيل ان الاستاذ الطاهر كان يقرأ عن اجتماع حزب الدفاع عن الكرسي فلما وصل الى (خبر خطاب) الحاج نمر النابلسي في المجتمعين أغمي عليه .

على شرط

كتبت جريدة الدس والرياء التي تصدر باحرف عربية تقترح على الصحافة الوطنية ان تضع حداً (للتهاتر الصحفي) وان تقوم كلها لدرء الخطر ودفع الكارثة !! والحقيقة ان الاقتراح جميل وطيب .. لو جاء عن غير طريق تلك الوريقة !!

واعتقد ان سبب ذلك الاقتراح هو أن تلك الجريدة تنتظر الحملات .. الطيبة على رجال حزبها .. للدفاع عن الكرسي .. ولو كانت فعلا تريد ان تسكت الصحف عن (المهاترة) كما تدعوها لكانت اول من قطع لسان رئيس تحريرها .. ومحرريها !!

اما انا فاقبل الاقتراح على شرط ان تقوم تلك الجريدة بتنظيف ادارتها وقلم تحريرها من ابواق الصهيونية ومراسلي الصحف اليهودية وان يهيمن على شؤونها (ابن بلد) يعرف الوطنية ويفهم معنى القومية ..

لولا ...

من الطف ما يكتبه الكتاب والمراسلون ، سيما في الصحف التي لا تعرف الصراحة ولا تفهم معنى الجرأة بعد كل خبر له اهمية ، جملة « لولا تداخل العقلاء ... » ! مثلا عند وقوع حادث مهم كحادث مرور كشافة في نابلس ، او قتل رجل عربي في المنطقة الشمالية ، يقول المراسلون «لولا تداخل العقلاء... » لحدث مالا تحمد عقباه... » !

وانا ارجو اولئك المراسلين ان يطلبوا الى العقلاء ان لا يتداخلوا في مثل هذه الامور لنرى ماذا يقع مما «لا تحمد عقباه ... !! »

ولولا تداخل العقلاء ... لكتبت ما لا تحمد عقباه ! .

نجاسة .. !!

في مساء يوم السبت الماضي بعد ان صدر عدد الوحدة العربية الممتاز واكتسح الاسواق اكتساحا اطار لب جريدة فلسطين واصحابها ، التقى احد اصدقائنا بسيد كتاب الشرق .. بلا جدال ايضاً ..!! فسأله رأيه في العدد ، فاجابه ان العدد لا بأس به مطلقاً سيما وهو خال من (النجاسة) ..!!

— صحيح .. لقد كان العدد خالياً من ذكر نقيب المفاقيع واسياده !!

عما مضى ...!!

في المؤتمر الذي عقده جماعة المعارضين في يافا ، وفي نهاية الاجتماع ، وبعد أن تكلم من تكلم ، وتشكى من تشكى ، وصاح من صاح ، واتى على ذكر السماسرة من اتى ، وقف السيد حلمي الفتياني وقال : وعفى الله عما مضى ..!!

(ومضى) فعل ماض فاعلها زعيم نجدال ..وبلا جدال..والقافلة تسير .. فتجرف كل من حضر الاجتماع او اقترح او (مضى) .. على القرارات !!

شطط

وكذلك وقف الاستاذ الشقيري والقى دعاء ، ومن جملة ماجاء فيه « ربنا اغفر لنا ما ارتكبنا من ذنوب .. » ولو كان احد سريع الخاطر موجوداً لقال له : يا شيخ لقد طلبت شططاً ..

(ملاحظ ...)

فروع لجنة الشباب

جاءنا من مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب ما يلي :

انتدب مكتب اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب سكرتيره السيد سعيد الخليل ليقوم في هذا الاسبوع بجولة قصيرة الى اكثر المدن الفلسطينية من اجل درس حالة الفروع التي اسسها المكتب المذكور والوقوف على آراء مختلف الشبان في الجهات في الوضعية الحاضرة حتى اذا ما عاد بسط لاخوانه اعضاء المكتب نتائج جولته لدرسها وعرضها على اللجنة التنفيذية لمؤتمر الشباب في جلستها المقبلة التي ستعقد في أقرب وقت .

هذا وستبدأ الجولة من صباح يوم الاربعاء فيسافر الى اللواء الشمالي فيزور مدن حيفا وعكا والناصرة وصفد وطبريا وبيسان وجنين وطولكرم ومن ثم يزور اللواء الجنوبي. وفق الله الشباب الى ما فيه خير الوطن .

فنتمنى للاستاذ سعيد أفندي الخليل توفيقاً في مهمته ونرجو ان نجد ان فروع لجنة الشباب في المدن الفلسطينية المختلفة تسير على الخطة المثلى التي رسمتها لجنة الشباب وعلى أسس عملية صحيحة.

في العدد القادم

مقال للكاتب الكبير علي بك عبد الرازق. مقال للانسة خيرية. ملاحظات ومشاهدات . حديث السماسرة بالارقام رقم (٥). شخصيات ... معلومة ومجهولة صحافيونا كما عرفتهم. ما تيسر ... الخ .. الخ ..

احاديث الالهة !!

جاءنا من ادارة زميلتنا جريدة « الاقدام » الغراء البيان التالي :

يسر ادارة جريدة « الاقدام » ان تعلن انها شارعة في طبع كتاب «احاديث الآلهة» لواضعه رئيس تحريرها الاستاذ نصر ، وهو كتاب ادبي اجتماعي طريف في بابه ، عذب في اسلوبه ، فذ في معانيه قريب في مأخذه ، جامع مانع .

اما طبعه فسيكون طبعاً متقناً انيقا على ورق صقيل جميل بحروف جديدة غير مستعملة من قبل ، وستجعله الادارة هدية لمشتركيها الكرام ، فالرجاء ان تتلطفوا بنشر ذلك على صفحات جريدتكم الزاهرة ولكم وافر الشكر .

يافا — ٣ — ١٢ — ٢٤ «الادارة»

اشاعات ...

كثرت في الآونة الاخيرة سوق الاشاعات في هذه البلاد المقدسة التي يحاول السماسرة العرب انشاء مملكة يهودية فيها !

١) ولما كنت مطلعاً على اكثر تلك الاشاعات ، ومنها مالا يتعدى عتبة الدار التي تقع فيها الاشاعة .

٢) ولما كنت اعتقد انه من مصلحة القراء ان يطلعوا على تلك الاشاعات ، او على الاقل ، على ما يهمهم منها .

٣) ولما كنت اعتقد انه من ضروريات التسلية والتفكهة للقراء الكرام ان يطلعوا على ما يضحكهم ويسليهم من تلك الاشاعات والاقوال

٤) لذلك جئت مستأذناً « ذوي المسؤولية » في الوحدة العربية الغراء ان يسمحوا لي بذكر الاشاعات الآتية ، وللقراء الكرام تصديقها او عدمه

— يشاع ان السادة مع حفظ الالقاب علي المستقيم ومسعد الصائغ وعبد الرؤوف البيطار وعاصم السعيد وعبد الرحمن التاجي وعبد الرحمن العزة وسعيد عراد الخوري ، يفكرون في تأسيس شركة رأسمالها (نصف مليون جنيه) لانقاذ ما بقي من الاراضي في ايدي العرب !

— ويشاع ان سعادة راغب بك النشاشيبي عزم على طبع مذكراته السياسية.

ويشاع ان يوسف حنا ، صاحب العقلية السياسية الخصبة والقلم المعروض ابداً للبيع ... ، يسعى في وضع كتاب جديد في الاشتراكية وفي تحضير تقويم يتضمن بورصة الاقلام والضمائر .

— ويشاع ان اللجنة التنفيذية الارثوذكسية ستقرر احتلال الاديرة ودور الوقف لاثبات حقوق الطائفة والمفهوم ان اللجنة تعتمد في تنفيذ قرارها على نفوذ مختار الروم في القدس وسائر انحاء الابرشية !

جريدة الشورى

بلغنا ان صديقنا الاستاذ المفضال محمد علي افندي الطاهر صاحب جريدة الشورى الغراء المحتجبة ، قد ازمع على اعادة اصدارها بعد أن ازالت وطنية المصريين كابوس الظلم والجبروت.

فنرجو ان يكون الخبر صحيحاً لكي تعود الشورى الى سابق خدمتها الوطنية الجليلة .

خير قدوة لشباب العرب

أذاعت الجمعية العربية في برلين على كافة أعضائها البيان التالي :

١ — استعمل المنسوجات الوطنية.

٢ — اشتر جميع حوائجك من بائع عربي .

٣ — ساعد بكل قواك التجار والصناع والزراع العرب .

٤ — ابتعد عن الكماليات والزخارف .

٥ — اثبت في جهادك فالثبات خير معين .

***

— ويشاع ان احمد افندي الشكعة ، صاحب معامل الصابون في نابلس ، يشتغل الان في تحضير كتاب في الكيمياء .

— ويشاع ان روحي بك عبد الهادي قرر ان يقتني سيارة جديدة

— ويشاع ان سليم بك عبد الرحمن تفاهم مع بعض اقطاب المعارضة في نابلس !

— ويشاع ان ادارة جريدة فلسطين قررت فصل كل موظف فيها له علاقة مع الصحف اليهودية !

— ويشاع ان الاستاذ فضيل افندي نمر مدير المدرسة الثانوية في بيت لحم يقوم بمشروع خمس سنوات ليغمر اسواق فلسطين بمصنوعات مدرسته !

من لا ارض له
لا وطن له

Legislative Council

According to the Palestine Telegraphic Agency, "The Times" of December 4th., interpreted the statement of H.E. the High Commissioner to the Arab Executive regarding the Legislative Council, as shelving the proposal for such a council.

The Arabs believe that such is the fate of every Government proposal which the Jews do not approve of. This reminds us of the Income Tax proposal, and several government (commission) reports and recommendations.

Rustum Bey Haidar

It is reported from Baghdad that Rustum Bey Haidar, former Minister of Finance, has been appointed Chief of the Royal Cabinet and Private secretary to H.M.King Ghazee. Rustum Bey Haidar had held a similar post for many years during the reign of His late Majesty King Faysal.

Rustum Bey Haidar is one of the outstanding Arab personalities in the Arab World, and has co-operated with king Faysal in the Arab Revolution.

Arab Officials

A few Arab officials in the employment of the Government of Palestine, have asked us to draw the attention of the High Commissioner and the Secretariate to the fact that the heads of the Departments and the senior non-Arab officials, look with indifference and disguise upon the Arab officials, while the Jewish officials, even the junior ones, receive a different treatment from their superiors. Furthermore the freedom which the Jewish official enjoys, exceeds whatever freedom the Arab official might possess.

Government Officials

We understand that some of the government officials (we mean here Arab officials), take part in local partisan affairs. For example some of them use their position for the advancement of the interests of one of the local parties. We beg to draw the attention of H. E. the High Commissioner to this question, hoping that H. E. will put an end to such a behaviour on the part of the government officials.

Unless those officials desist from their practice, we shall mention their names in our coming issues.

Beersheba Bedouins

Prevent Sale of Land

A group of Beersheba Bedouin chiefs have visited Jerusalem to confer with the Muslim Supreme Council, the Arab Executive Committee, and other national bodies, for the purpose of preventing land sales to Jews.

Car Theft In TelAviv

The third automobile theft in Tel-Aviv, within fifteen days has been reported to the police authorities in that town.

Tel-Aviv is the capital of Israel!

The Mayor Of Tiberias

We understand that the Mayor of Tiberias has been dismissed by the government of Palestine. The present Mayor is a Jew by the name of Mr. Zaki el Hadeff. He is a French citizen.

The mayoralty of Tiberias has always been in the hands of the Arabs, until recently when the government began to nominate Jews to fill the post of Mayor. Sidqy affandi At-Tabari, member of the Arab Executive Committee, has telegraphed to H. E. the High Commissioner demanding that an Arab be nominated as mayor of Tiberias. We associate ourselves with Sidqy affandi's demand, hoping that the right of the Arabs to the mayoralty of Tiberias be granted.

The Month of Ramadan

The Month of Ramadan (Month of Fast) began today. This month will be observed by 350,000,000 Muslims throughout the world.

Jerusalem Election Case

The judgment in the Jerusalem Election Case is expected to be delivered early next week.

The whole of Palestine is eagerly awaiting the decision of the court.

Arab Executive Committee

To meet On Dec. 16 th.

The Arab Exective Committee will hold a general meeting in Jerusalem on December 16 th., to discuss the present situation in the country.

The Arab Youth Federation

The General Secretary of the Arab Youth Federation is at present on a tour in Palestine, for the purpose of visiting the branches of the Arab Youth Federation. On his return to Jaffa he will present to the Bureau of the Arab Youth Executive Committee a report on the status of the branches. Thereafter a general meeting of the Executive Committee will be held.

Terra Santa College

Terra Santa College will celebrate its Feast-Day Yearly on Sunday afternoon at 3 o'clock with the Most Rev. Fr. Custos of the Holy Land presiding.

An elaborate programme has been arranged for the occasion.

Revisionist Party

Faces Financial Crisis

According to the Palestine Post the Revisionist Party is in grave financial difficulty. The party's official news organ in Poland, "Die Wel," has not appeared during the last two months. The party is heavily in debt and its creditors have been informed f its insolvency.

THE ARAB FEDERATION
E. A. GHORY M. A., PRORIETOR
NAFEZ HUSSEINI B. A.: Responsible Editor

An Arab national newspaper published in English, on Wednesday and Saturday mornings, at Jerusalem. Office: Princess Mary Ave. No. 19
P. O. Box 33.
Telephone 1165
Supscription Rates:

In Jerusalem - One Year £P. 0.800
In Palestine ,, ,, £P. 1.000
Abroad ,, ,, £P. 1.250
(Price includes Postage or delivery)

Advertising rates obtainable on request. The right is reserved to decline or discontinue any advertisement

Articles, manuscripts, letters, and pictures are sent at the owners risk.

The Arab news papers in Palestine are execlusively entitled for all news originating with this newspaper.

The Mandatory Policy

A deep study of the reply of H. E. the High Commissioner to the officers of the Arab Executive last Saturday, reveals a strong determination on the part of the Mandatory Power to follow its ominous policy of building a Jewish National Home in Palestine. Such a study will also bring to light the fact that the hopes which the Arabs of Palestine had placed on H. E. and on H. E.'s visit to London have been shattered.

We have been expecting H. E. to announce to the Arab delegation a governmental order restricting the unbearable inflow of Jewish immigrants. Instead the High Commissioner stated that **only 36,000** Jews have entered the country during the first ten months of the current year!

Regarding illegal immigration, which we believe exceeds what the authorities call legal immigration, H. E. asserted that "the position is by no means satisfactory, but it is definitely better than it was a year ago". Does such an assertion by H. E. assure the Arabs that an end will be put to illegal immigration? The government has last week terminated the services of the coast guards (against illegal immigrants). If, as H. E. states, the position as regards illegal immigration is by no means satisfactory, why does the Government order the termination of the services of the coast guards? We fail to understand this government contradiction between statements and actions.

The answer of H. E. the High Commissioner to the Arab Delegation on the question of land problem, raises more surprise and curiosity. In spite of the fact that thousands of Arabs have become landless, and thousands more are on the same sad path, H. E. assures the delegation that the government "has taken steps to protect the welfare of Arab cultivators., On this problem depends the future of the whole Arab population in Palestine. Thousands and thousands of dunoms pass monthly into Jewish ownership. Consequently thousands of Arabs become landless, and, taking into consideration the Jewish boycott of Arabs and Arab labourers, those thousands of Arabs will have to find some other country to shelter them.

It is exceedingly painful for the Arabs of this country to realize that the British Government, whom they have helped to conquer this country, still decides to turn their home into a Jewish National Home. We wonder whether such is the verdict of the British people??

Soviet Chief Murder

ASSASSIN ARRESTED

"Enemy of Working Class"

Moscow, Dc. 2. - It is officially announced that M. Sergi Mironovich Korov, a member of the Presidium of the Central Executive of the U.S.S.R., was assassinated in the building of the Leningrad Soviet "by a murderer sent by the enemies of the working class." The alleged assassin was arrested and an investigation is proceeding to establish his identity.

In addition to membership of the Presidium M. Korov was secretary general of the Leningrad Committee of the Soviet party.

JEWISH IMMIGRATION

Peace and Goodwill

We publish below a letter received from the District Commissioner's office:

Sir!

I am directed to refer to the report which appeared in the Arab Federation newspaper on the 20th October, 1934, entitled "Peace and Goodwill" "Jewish Immigration" and which reads as follows:-

"On Wednesday morning "a Jewish immigrant on "landing at Haifa was "arrested for possessing "a rifle with a number "of bullets"

I am to inform you that enquiries have been made by the District Superintendent of Police, Northern District and it has been found that the report is entirely unfounded."

(We translated the the news from the Arabic dailies. Did H. E. the District Commissoner refute the news in those papers?

The Arab Nation

A voice from the West

We publish hereafter a letter received from an Arab student, Mr. S. S. Abboud, from Columbus Ohio, U.S.A.

Such is the paradox of the age in which we live; an Arab from beyond the seas sends his greetings to his own people in a language which is strange to his mother tongue. But in reality the apparent absurdity is itself absurd, for who among all the peoples of the earth could compare with the Arab in flexibility and in the power to conquer his environment and thus survive the struggles of life.?

The Arab feels at home whether he occupies the throne of a Potentate, the Gourt of a King, the palace of a Prince, or the tent of the nomad. Unlike the other Semitic race, the Arab's behaviour compels others to honour his race and to appreciate his culture. Who ever heard of a pogrom or persecution instituted against the Arab?. Such being the case, I most emphatically challenge those self-appointed western civilization champions who have invaded the Arab countries of the Bible Land and are swaggering in the midst of our fair land, to prove the authenticity of their mission and the value of their culture to the Arab.

My personal conviction, based on long sojourn and study among the Occidental peoples, both in Europe and in America, is that when you strip the so-called European civilization of the little tinge and colour adhering to it from the Anglo-Saxon civilization, the former becomes a most hideous spectacle, a thing without a soul, form, or value. The land of my present sojourn is the most instructive, illuminating and accurate laboratory for making a comparative analysis and study of the various degrees of civilization and culture of all the European races, those who come from the Ghettos of Poland and Roumania and from the loose moral environments of the Paris boulevards are the least entitled to be called civilized, hence when such elements encroach upon the Arabs their presence becomes abominable in our sight and their claim to civilization becomes a great sin against that very civilization itself.

Then who enabled such unworthy creatures to occupy seats of power over the Arabs.? My dear Arab brother and Arab sister, there is no power or combination of powers, under the canopy of heaven that could have divided Syria from Palestine, Trans Jordan from Damascus or Iraq from Najd if the Arabs were really united in spirit. Do not blame the aliens for taking advantage of our disunion, ney of our conflict and antagonism against each other, and so long as we remain a house divided against itself we shall remain the butt of the nations and we do not deserve a better fate until we better ourselves, and the first and foremost pre-requisite for our salvation is the union of hearts which the French bayonets, the English guns, and the Jewish money cannot reach or effect or corrupt. Is this possible of accomplishment.? Most assuredly, for we are still the people of Allah while others doubt His existence, we are the people of the Prophet while others deny his mission we are the people of true culture while others are sceptical about this. Long live the Arab nation.

S. Abboud.

The Nobel Peace Prizes

The reader know that the Nobel committee grants to outstanding personalities prizes for their peace endeavours. Several noted diplomats and politicians in Europe and America have boen the winners of the Nobel prize. But we have not heard that an Oriental personality has ever been the recipient of the Nobel Prize, at least during the last decade when several persons from the Asiatic continent have cotributed considerably towards the establishment of world peace and international security.

A few months ago His Eminence the Grant Mufti, presiding over a delagation composed of three other Arab outstanding personalities, went to Arabia where their peaceful endeavours resulted in the establishment of peace between two warring kingdoms. Not only did their intervention avoid bloodshed which had been threatening, but they were able to put an end to bloodshed which had been going on. Further, the efforts of the Mufti and his colleagues produced a treaty between the two Arab states which bans war and makes difficult the creation of crises between them. The success of the delegation has no equal to it in the history of nations. We are surprised therefore that the Nobel committee did not present its peace prizes to the Mufti and to the members of his delegation. Is it the fact that they are Arabs and Orientals that has not made made them the recipients of the Peace Prizes? Or are we to expect the committee to grant them the prizes in due course?

ARAB DELEGATION

Not To Meet High Commissioner

The Muslim Association in Haifa had invited representatives from all parts of Palestine to wait upon H. E. the High Commissioner and protest to him against the influx of Jewish immigrants and the sale of land to Jews. The Arab delegation was to meet H. E. today.

Since the officers of the Arab Executive had met H. E., the Muslim Delegation decided that there is no more necessity for the Arab delegation to wait upon the High Commissioner. The Muslim Association will only present to H. E. a detailed report on the Palestine problem.

Palestine Arab Nation

Not Pleased With H. E.'s Reply

The Arabs had placed great hopes on H. E. the High Commissioner and on H. E.'s visit to London. The reply of the High Commissioner to the officers of the Arab Executive Committee, shattered all the hopes of the Arabs. The statements of H. E. meant to them that the Mandatory Power is definitely determined to execute the unjust policy of creating a national home for the Jews in the Holy Land. The Arabs, to say the least, were not pleased with H. E.'s attitude and reply.

OFFICIAL COMMUNQUE
NO. 38-34

The High Commissioner has obtained the approval of the Secretary of State for the expenditure of LP. 18,500 this winter on relief works.

Provision has already been made, as announced in official communique No. 37-34, for the distribution of loans to needy cultivators to enable them to purchase seed for the winter sowing. In the case, however, of a number of the villages affected by crop failures during the past year, it is necessary to supplement that form of help by providing opportunities to the inhabitants to earn wages and gain means of subsistence.

The High Commissioner has, therefore, decided that this year, as last, the amount made available for relief works shall be devoted almost exclusively to the construction of village roads, which will create a permanent asset for the villagers concerned and should eventually add to their income by enabling the more rapid conveyance of their produce to market and its sale there at better prices.

It is on such roads, carefully selected by the responsible District Authorities, that the able-bodied inhabitants of the affected villages will now be employed, their wages being paid out of this vote of LP. 18,500.

29 th November, 1934.

Al Askari Pasha Resigns

Jaa'far Pasha al Askari, al-Iraq Ambassador in London, is reported by our Arab contemporaries to have resigned his post which he has held for ten years.

Al-Askari Pasha is one of the outstanding men of al-Iraq, and has offered considerable services to the Arab nation and the Arab Revolution. He was one of Faysal's most active generals. Recently al-Askari Pasha defended the case of the Arabs in the Council of the League of Nations. The resignation of Jaa'far Pasha al Askari leaves a vacancy which very few Arabs can fill. The reasons of the resignation are not yet known. Some assert that the recent position taken by al-Askari Pasha in the League of Nations against the policy of the British Mandatory power in Palestine, was one of the reasons of the resignation.

Women Suffrage In Turkey

From now on, every woman in Turkey over the age of 22 years will be given the right to vote in Turkish elections. Women over thirty years will be eligible to become deputies.

Swedish Crown Prince

Expected Next Week

The Crown Prince and Princess of Sweden and their two children will reach Palestine on or about December 13th. The Royal guests will spend few days in the North of the country before coming to Jerusalem.

Their Royal Highnesses are at present in Syria. They reached Damascus after a visit to Persia and al-Iraq.

THE ARAB FEDERATION

Vol. I No. 37 Jerusalem 8 Jan. 1934. (Saturday) Ramadan 1st. 1353. Price 5 Mils

THE ARAB CASE BEFORE H.E. THE HIGH COMMISSIONER

(OFFICIAL COMMUIQUE. December 13th 1934.)

His Excellency the High Commissioner to-day received the officers of the Arab Executive, Yacoub Eff. Farraj (Acting President) Auni Bey Abdul Hadi, Jamal Eff. al Husseini, and Moghannam Eff. Moghannam.

On behalf of the Arab Executive Auni Bey Abdul Hadi presented a memorandum concerning the sale of Arab lands and Jewish immigration. The following is a summary of Auni Bey's address:

LAND TRANSFERS

The Arab Executive desired to invite His Excellency's attention to what they regarded as the dangers arising from the sale of Arab lands and from Jewish immigration into Palestine. In 1929 and 1930 English, Arab and Jewish authorities made estimates before the Shaw Commission and elsewhere, of the amount of land surplus to their requirements in the hands of Arab cultivators. The maximum figure given by any of these experts was 100,000 dunums. The official Land Registry figures showed, for the years 1930-33 inclusive, transfers of 118,000 dunums from Arab to Jewish possession. The Arab Executive had no doubt that in addition there was a large number of unregistered transfers. The results were damaging both to dwellers in the country and dwellers in the towns; for the proportion of produce received by the former had been reduced, while townd wellers were losing their trade, for which they depended on their fellah neighbours.

FEAR OF JEWISH MAJORITY

With respect to Jewish immigration, Auni Bey stated that during each of the last two years it exceeded even what had been demanded by Mr. Jabotinsky before the Shaw Commission: the Arab Executive had good grounds, reckoning from this year's labour schedules, for believing that immigrants during 1934 would amount to forty or even fifty thousand. It had been argued that so large a total was justified by the economic absorptive capacity of the country, but whether that was so or not, the Arab Executive considered that this was not a proper sole criterion; the position of the Arabs, their civil and religious rights, the protection of which was a Mandatory obligation should be given the first consideration. At the present rate of immigration the Jews would outnumber the Arabs within a very few years.

H. E.'s Reply

His Excellency addressed the Arab Executive as follows:-

I am very glad to see you here to-day. As you know I am most ready to hear your views on Palestinian questions: To what you have to say and to the memorandum which you have submitted I will give my close attention.

As regards the sale of lands, before I read your memorandum I will only make two statements which do not cover the whole subject but are relevant to the issue which you have raised:

(1) Government is endeavouring to increase productivity of the land. You know that I devote much of my time to improving methods of agriculture, and I am glad to think that our efforts are not unsuccessful.

(2) Government has taken steps to protect the welfare of cultivators by the Protection of Cultivators Ordinance and its amendments.

Immigration

You have mentioned the subject of Immigration. As you know Government is guided by the absorptive capacity of the country when deciding the number of immigrants to be admitted.

In all countries there are periods of rapid development and periods of slow developments. During the last two years there has been rapid development in Palestine, consequently the capacity of the country to absorb capital and labour has increased, indeed in some building and industrial undertakings difficulties are experienced in obtaining labour at reasonable rates, but when calculating the number of immigrants I have to look to the future as well as to the present.

I have seen exaggerated figures in the Press regarding the figures of Jewish immigration.

Government's estimate for the total number of Jews entering Palestine with permits to stay during 1934, based on the actual records of immigration during the first 10 months of the year, is 36,000.

ILLEGAL IMMIGRATION

As regards the question of illegal immigration we know that the number of immigrants who stayed in Palestine without permits in 1933 was very large,

I said a year ago I considered this a most serious matter. I consider it is still serious. Government took certain measures to check this, and I am glad to say that we estimate the numbers in 1934 will be reduced by at least half. I am confident that the numbers will again be much reduced in 1935.

As regards the numbers of those who entered the country by evading frontier controls, it is impossible to give exact figures. But, as I announced in my Official Communique, Government has taken further vigorous measures of control, including the formation of a special contingent of Police and of a marine preventive force equipped with launches, to patrol land and sea frontiers. As a result of these steps the numbers of illegal entrants into Palestine has been very materially reduced, and I look forward to further steady reductions in the future.

As you know Govenment has made considerable deductions from the last two labour schedules on account of illicit settlement.

I do not yet regard the position as by any means satisfactory, but it is definitely better than it was a year ago.

You, Gentlemen, have mentioned two matters which I should like to mention to you.

HULEH CONCESSION

The first concerns the Huleh Concession, and I wish to say a few words on that subject to prevent any chance of misunderstanding.

Since I first came to Palestine I have been most anxious that drainage and development should be undertaken in the Huleh on sound lines and on a large scale, for two chief reasons:

(1) Round Huleh more sickness and suffering are caused by malaria to more people than in any other district in Palestine.

(2) When the area has been drained many thousands of dunums will be made available for cultivation on a fertile soil under greatly improved health conditions.

The original Concession was granted in 1914, and I am sure the Concessionaires were anxious to carry out the necessary work, but twenty years have passed and they have been unable to raise the very large sums needed to carry out the necessary work.

The Concessionaires have the approval of Government in transferring their concession to another group for four principal reasons:

(1) The new group has much larger funds at its disposal; consequently drainage and anti-malarial work will be started within a reasonable period.

(2) The old Concessionaires were obliged to set apart 10,000 dunums for local Arab Cultivators. Under the new Concession Government has insisted that as much as 15,000 dunums shall be set apart if this be found necessary for the local cultivators. Under the new Concession unlike the old, the major drainage and major irrigation works of that area will be carried out without any expense to the cultivators.

(3) I attach no blame no anyone, but during the last 20 years very little drainage has been achieved.

As High Commissioner I think that it is for the good of the country that there is now every prospect that about 40,000 dunums of marshy land, of little value at present to any one, will be drained and made available for cultivation that the economic position of local Arabs will be improved: that malaria will be greatly reduced, if not wholly eradicated, with the best result to the health and happiness of the inhabitants of that district.

I invite your attention to the work now begun at Birket Ramadan: this is on a smaller scale but is analogous to the work proposed at Huleh and approved by Government.

At Birket Ramadan the marshy land is being drained, the area of cultivation enlarged, malaria will be diminished if not eradicated, and this will all be done by mutual agreement.

To-day we see the good work that is being carried out at Birket Ramadan: I am sure that in the future, works of drainage and reclamation on a larger scale will bring about similar advantages to the Huleh Area.

LEGISLATIVE COUNCIL

The second matter is that of the Legislative Council.

I am glad to take this opportunity to make a statement as to the establishement of a Legislative Council

You remember the announcement made by His Majesty's Government in 1930 as regards the establishment of a Legislative Council in Palestine. Government stands by this announcement.

It is my belief that a Council, with safeguards to ensure that the peace and security of the country cannot be endangered, nor the carrying out of the Mandate hampered, can be established and will prove to be of general good to the country as a whole.

Two years ago I announced at Geneva that Government would take steps towards the formation of a Legislative Council after the new Local Government Ordinance had been brought into working order. I regret that this has taken longer than I anticipated.

When I was in England last month I discussed this question with the Secretary of State. His views are in entire agreement with mine. Consequently after a reasonable period during which I can examine and see into the working of the new Municipal Councils, I shall inaugurate discussions, with leaders of various parties, to consider the proposals of Government for the establishment of a Legislative Council and to discuss in detail the form of Legislative Council which it is proposed to establish.

I am sure you will agree with me that such discussions will assist Government when taking the necessary steps towards the formation of a Legislative Council.